



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5013

التاريخ : الثلاثاء 2019/8/20

الفبر الرئيسي



الأجهزة الأمنية الفلسطينية تحذر
من "انتفاضة شاملة"

... ص 4

أبرز العناوين



عباس ينهي خدمات مستشاريه كافة ويستعيد أموالاً من الوزراء السابقين
يديعوت أحرنوت: الحظ فقط أحبط محاولات حماس خطف وقتل جنود إسرائيليين قبل أيام
وزير إسرائيلي: نستعد لعملية عسكرية واسعة في غزة
يديعوت أحرنوت: "إسرائيل" تشجع هجرة الفلسطينيين من غزة
الاحتلال يستبعد أربعة جنود لفشلهم في مواجهة الشهيد هاني أبو صلاح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس ينهي خدمات مستشاريه كافة ويستعيد أموالاً من الوزراء السابقين
6	3. مجدلاوي: صفقة القرن تنفذ على الأرض.. ولا قيمة لموعدها إعلانها
6	4. اشتية: "إسرائيل" تعمل على تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى
7	5. أجهزة السلطة في الضفة تعتقل أسيرين محررين
<u>المقاومة:</u>	
7	6. الفصائل الفلسطينية ترفض مؤتمراً أمريكياً للشباب يعقد برام الله هذا الأسبوع
8	7. ماهر صلاح: طريقنا واحد نحو فلسطين ونرفض التوطين
9	8. الاحتلال يزعم اعتقال فلسطيني خطط لعملية طعن جندي بالخضيرة
9	9. يديعوت أحرنوت: الحظ فقط أحبط محاولات حماس خطف وقتل جنود إسرائيليين قبل أيام
10	10. حماس تعلن النفير في جمعة لبيك يا أقصى
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. وزير إسرائيلي: نستعد لعملية عسكرية واسعة في غزة
11	12. نتنياهو يشيد بمساهمة أوكرانيا في مكافحة معاداة السامية
11	13. نتنياهو عن قصف العراق: نعمل في كل مكان
12	14. يديعوت أحرنوت: "إسرائيل" تشجع هجرة الفلسطينيين من غزة
12	15. الاحتلال يستبعد أربعة جنود لفشلهم في مواجهة الشهيد هاني أبو صلاح
13	16. شاكيد تخير نتنياهو: وزارة القضاء أو السجن
13	17. يديعوت: لهذا امتنعت "إسرائيل" عن التصعيد في غزة مؤخراً
14	18. رئيس الوكالة اليهودية يحذر من الشرخ بين يهود الشتات و"إسرائيل"
15	19. "إسرائيل" تنذر "كهرباء القدس" بقطع التيار بسبب تراكم الديون
15	20. تخوفات إسرائيلية من ركود اقتصادي
17	21. تقديرات جيش الاحتلال: احتمال إطلاق صواريخ من غزة بمبادرات فردية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	22. هيئة مسيرات العودة تدعو للاشتباك المفتوح مع الاحتلال الجمعة المقبلة
18	23. محكمة الاحتلال توافق على توسيع نافذة القيد الإلكتروني للشيخ رائد صلاح

18	24. جمعية إسرائيلية: حاجز تسبب بمقتل 3 أطفال فلسطينيين حرقا
18	25. هآرتس: تنكيل إسرائيلي ممنهج يستهدف رعاة الأغنام الفلسطينيين للاستئثار بالأغوار
19	26. شرطة الاحتلال تمنع فعالية رياضية في القدس المحتلة
19	27. اعتصام في غزة تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال
20	28. جدلٌ فلسطيني حول فعاليات "القوس للتعددية الجنسية والجنسانية"
<u>مصر:</u>	
21	29. معاريف: السيسي يقود حملة تطبيع ثقافي مع "إسرائيل"
<u>الأردن:</u>	
22	30. البرلمان الأردني يدعو لطرده السفير الإسرائيلي وإعادة النظر باتفاقية وادي عربة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
23	31. المخابرات العراقية تنفي زيارة برلمانيين لـ"إسرائيل"
23	32. الكويت: اقتحام الاحتلال لباحات الأقصى استفزازاً للمسلمين
24	33. "الأخبار": زيارة للوفد القطري إلى غزة تحت وطأة تهديد الفصائل
24	34. الريسوني: ليس كل من زار القدس مطبوعاً.. ولهذا أعتذر من الفلسطينيين
<u>دولي:</u>	
25	35. ملادينوف يعمل مع مصر وقطر والبنك الدولي لتحسين الوضع واستدامة مشاريع التشغيل بغزة
26	36. "الأونروا" تؤكد جاهزيتها لاستقبال 282 ألف طالب في غزة
26	37. الباراغواي تقرر اعتبار حزب الله وحركة حماس "منظمات إرهابية" و"إسرائيل" ترحب
<u>حوارات ومقالات</u>	
26	38. حتى لا يقسم الأقصى تمهيداً لهدمه... هاني المصري
29	39. المسألة اليهودية في مرآة الهيكل والأقصى... حسن نافعة
33	40. هل تشهد أحداث غزة المتواصلة على وهن حكم حماس؟... عاموس هرتيل
36	41. هكذا يبدو دخول غزة برياً أمراً ممكناً... افرام عنبر
<u>خريطة:</u>	
38	

1. الأجهزة الأمنية الفلسطينية تحذر من "انتفاضة شاملة"

رام الله: حذرت الأجهزة الأمنية الفلسطينية من تدهور أكبر للوضع الأمني في الضفة الغربية، وصولاً إلى احتمال اندلاع انتفاضة شاملة، في ظل الجمود السياسي الحالي والضغط الاقتصادي المتواصل. وجاء في تقرير أمني فلسطيني أن فرصة اندلاع عمليات مسلحة في الضفة الغربية المحتملة كبيرة للغاية.

والتقرير الذي أعد قبل موجة العمليات الأخيرة يركز على احتمال حدوث تدهور أمني يعقب موجة عمليات عنيفة، وصولاً إلى انتفاضة أشمل، إذا استمر الوضع الحالي كما هو. وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» إن الجمود السياسي لم يعد مصدر قلق للقيادة السياسية في رام الله، فحسب، بل أيضاً لقيادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية الذين حذروا من تدهور الوضع الأمني إذا استمرت الأزمة السياسية والاقتصادية.

ويركز التقرير على الجيل الشاب بين 16 - 25 عاماً، باعتباره يعاني من ضغوط كبيرة، إلى جانب فقدان فرص العمل، ما يعزز الخشية على مستقبله، ويقول إن ثمة خطورة كبيرة من تحويل الشباب هذا الغضب إلى عمليات. واستند التقرير إلى شهادات من الشارع، وماذا يكتبه الشبان على مواقع التواصل الاجتماعي إلى جانب إفادات خلال التحقيق مع معتقلين فلسطينيين.

وتشير المعطيات كلها إلى إمكانية ازدياد وتيرة عمليات إطلاق النار في الضفة، وتنفيذ عمليات أخرى مثل الطعن أو الدهس. وكان لافتاً أن التقرير كُتب قبل تنفيذ عملية قتل جندي إسرائيلي، الأسبوع الماضي، قرب الخليل، وتبع ذلك عمليتا طعن ودهس في الضفة.

وقال التقرير إنه «من السهولة على شاب يريد تنفيذ عملية الحصول على سلاح محلي الصنع يتم تصنيعه في الضفة، كما أن مساعي حركة (حماس) في تجنيد الشبان للعمليات بتوجيه من غزة والخارج يزيد من فرص تنفيذها». وذكر أسباباً أخرى ومحفزات لاندلاع سلسلة عمليات مسلحة في الضفة، بينها الوضع الاقتصادي المتردي والاستلهاج من «مسيرات العودة» في غزة، وتأثير مساعي التهدئة في غزة على الوضع. وجاء في التقرير أن الشارع في الضفة يرى أن الهدوء الذي تنتهجه السلطة في الضفة لم يعد عليها بأي إنجاز سياسي في العقد الأخير، وبالمقابل فإن القوة التي تنتهجها «حماس» كسلاح ضد إسرائيل جعلت تل أبيب تبحث عن الهدوء، ودفعت ثمنه عبر دفع ملايين الدولارات للقطاع وتخفيف الحصار.

وشخص التقرير اشتراك أبناء موظفي السلطة والأمن الفلسطيني في أعمال «عنف»، نتيجة التضيق الاقتصادي الذي تمارسه إسرائيل بحقهم. وقال إنه توجد رغبة من أجل تغيير الوضع القائم تجاه

إسرائيل، بما في ذلك داخل حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وبدأت تتعالى أصوات بداخلها من أجل العودة إلى الكفاح المسلح. وتتفق المخاوف الفلسطينية الأمنية مع مخاوف أمنية إسرائيلية، من أن استمرار الضغط السياسي والمالي على السلطة الفلسطينية قد يذهب بالضفة الغربية إلى حالة من الفوضى. وأوصى المستوى الأمني الإسرائيلي، المستوى السياسي، بإعادة أموال العوائد الضريبية للسلطة، خشية انهيار السلطة إذا استمر الوضع كما هو. وأكثر ما يقلق الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن تدهوراً أمنياً محتملاً قد تشارك فيه عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بعد انهيار السلطة، قد لا يمكن السيطرة عليه، وسيتحول إلى فوضى عارمة. وأعلن «الشاباك»، هذا الشهر، أنه «تم الكشف عن عدد من خلايا (حماس) العسكرية في منطقة يهودا والسامرة (الضفة الغربية) في الأسابيع الأخيرة، التي عملت بتعليمات من (حماس) في قطاع غزة، وخططت لتنفيذ هجمات إرهابية ضد أهداف تابعة لإسرائيل والسلطة الفلسطينية». وأضاف البيان أن «العناصر في الضفة الغربية تلقت تعليمات بتشكيل خلايا من أجل تنفيذ عمليات اختطاف وإطلاق نار وطعن، وشراء أسلحة، والعتور على وتجنيد المزيد من العناصر للأنشطة الإرهابية». والقلق الإسرائيلي من تصعيد يشمل أيضاً قطاع غزة، وقالت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية «كان»، إن الجيش الإسرائيلي يستعد لاستمرار إطلاق القذائف من غزة خلال الأيام المقبلة، رغم عدم وجود تحذيرات ملموسة لذلك. وقال مصدر إسرائيلي لـ«كان»، إن حركة «حماس» معنية بشكل أساسي بالهدوء، لكن هناك دائماً من يعارض هذا الهدوء.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/20

2. عباس ينهي خدمات مستشاريه كافة ويستعيد أموالاً من الوزراء السابقين

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم الاثنين، قراراً بإنهاء خدمات كافة مستشاريه، "بصفتهم الاستشارية" بصرف النظر عن مسمياتهم أو درجاتهم. كما قرر عباس، إلغاء العمل بالقرارات والعقود المتعلقة بهم، وإيقاف الحقوق والامتيازات المترتبة على صفتهم كمستشارين. وفي ذات الإطار، قرر عباس إلزام رئيس وأعضاء الحكومة السابعة عشرة بإعادة المبالغ التي كانوا قد تقاضوها عن الفترة التي سبقت تأشيرته سيادته الخاصة برواتبهم ومكافآتهم، على أن يدفع المبلغ المستحق عليهم دفعة واحدة. كما قرر عباس، اعتبار المبالغ التي تقاضوها لاحقاً لتأشيرته سيادته المذكورة أنفاً مكافآت.

وفي ذات السياق، قرر رئيس السلطة استعادة المبالغ كافة التي تقاضاها رئيس وأعضاء الحكومة السابعة عشرة بدل إيجار، ممن لم يثبت استتجاره خلال نفس الفترة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/19

3. مجدلاني: صفقة القرن تنفذ على الأرض.. ولا قيمة لموعد إعلانها

عمّان - نادية سعد الدين: تعقياً على حديث الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بأنه سيعلن على الأرجح خطة السلام التي صاغها مستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر بعد الانتخابات الإسرائيلية التي تجرى في 17 أيلول (سبتمبر) المقبل، أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاني، أن التوجه الأميركي بأنه "لا قيمة له، لأن الخطة تنفذ فعلياً على الأرض، منذ إعلان ترامب القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي، فضلاً عن الإجراءات الأخرى التي اتخذتها الإدارة الأميركية".

وقال مجدلاني إن "ما سيتم الإعلان عنه هو شكل ومضمون الكيان السياسي، الذي سينشأ عن تطبيق هذه الخطة، ضمن خطوات على الأرض، والتطبيع الرسمي، والعمل مع الدول العربية". وأكد أن "الولايات المتحدة الأميركية، باتت تمثل طليعة المشروع الاستيطاني في فلسطين، والذي يقوده ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو؛ لتنفيذ رؤية واشنطن في المنطقة، لإنهاء الصراع، وفقاً لمنظور المصالح الأميركية". وقال إن "أي خطوة تتخذها حكومة نتنياهو، تأتي ليس فقط بالتنسيق والتشاور مع الإدارة الأميركية، وإنما بتعليمات واضحة من ترامب"، مشيراً إلى "منع النائبين رشيدة طليب، وإلهان عمر بقرار من الأخير، وبنفذ نتنياهو فيما بعد"، بحسبه.

الغد، عمّان، 2019/8/20

4. اشتية: "إسرائيل" تعمل على تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، الإثنين، إن إسرائيل تعمل على تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى شرق مدينة القدس.

واعتبر اشتية، لدى افتتاحه الاجتماع الأسبوعي لحكومته في مدينة رام الله، أن إسرائيل "تقوم بلعبة سياسية خطيرة متعلقة بالمسجد الأقصى عبر الهجمات المتكررة للمستوطنين عليه في محاولة لكسر الأمر الواقع".

وكانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية أعلنت، الأحد، أنها استدعت السفير الإسرائيلي في عمان لتأكيد إدانة المملكة ورفضها "الانتهاكات" الإسرائيلية في المسجد الأقصى.

وفي السياق، حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية من إقدام اليمين الحاكم في إسرائيل، وفي ظل التنافس الانتخابي، على "ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم ضد المسجد الأقصى وفرض التقسيم المكاني".

وقالت الوزارة، في بيان، إن مئات المشاريع التهودية يتم تنفيذها بهدف تغيير الوضع القائم في القدس وأحيائها ومحيطها وبلدتها القديمة ومقدساتها، في مقدمتها المسجد الأقصى. وأضافت أن "هذه الحملة التهودية تتصاعد في ظل دعم أمريكي غير مسبوق وغير محدود وقرارات أمريكية منحازة بالكامل للاحتلال وروايته، خصوصا قرار الرئيس دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 20/8/2019

5. أجهزة السلطة في الضفة تعتقل أسيرين محررين

رام الله: اعتقلت أجهزة السلطة في الضفة الغربية المحتلة أسيرين محررين على خلفية سياسية، في حين تواصل اعتقال آخرين دون أي سند قانوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 19/8/2019

6. الفصائل الفلسطينية ترفض مؤتمرا أمريكيا للشباب يعقد برام الله هذا الأسبوع

رام الله - د ب أ: رفضت الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية اليوم الاثنين، دعوة وزارة الخارجية الأمريكية لعقد مؤتمر خاص بالشباب الفلسطينيين في رام الله بعد يومين. وقال منسق القوى الوطنية والإسلامية في رام الله عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن هناك إجماعا شبابيا وفصائليا وطنيا برفض المشاركة في المؤتمر الأمريكي.

وذكر أبو يوسف أن القوى الوطنية والإسلامية طالبت إدارة الفندق المقرر أن يستضيف المؤتمر الأمريكي تحت عنوان (مناقشة وضع الشباب في الأراضي الفلسطينية)، بـ"الاعتذار" عن إقامة المؤتمر. واعتبر أن الدعوة الأمريكية لعقد مؤتمر في رام الله في ظل ما تتخذه واشنطن من سياسات مناهضة للحقوق الفلسطينية "أمر يعبر عن وقاحة غير مسبوقة في ظل الموقف الأمريكي المعروف تماما بالمعادي". واعتبر أبو يوسف أن الإدارة الأمريكية "تتماهى بشكل كلي مع الاحتلال الإسرائيلي وسياساته الاستيطانية في محاولة لشطب الحقوق الفلسطينية ونفي إمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقلة".

وفي السياق، اعتبر أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، أن فكرة المؤتمر الأمريكي في رام الله "ولدت ميتة"، وأنها "تعبّر عن سلوك وقح واستخفاف بالشعب الفلسطيني وحقوقه التي أقرتها كل الشرائع الدولية".

وقال الرجوب، للإذاعة الرسمية، إنه "لا يوجد أي استجابة من أي فلسطيني للمشاركة أو التعاطي مع المؤتمر الأمريكي الذي لا يعكس إلا إصرارا أمريكيا وإسرائيليا على التناكر للحق الفلسطيني في تقرير المصير". وأضاف أن "الاحتلال الإسرائيلي بإسناد من الإدارة الأمريكية يتصرف بأن الأراضي الفلسطينية مستباحة وبإمكانهم التصرف فيها وفق ما يشاء في تناكر صريح للحقوق الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2019/8/19

7. ماهر صلاح: طريقنا واحد نحو فلسطين ونرفض التوطين

أكد رئيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الخارج ماهر صلاح، أن بوصلة اللاجئين الفلسطينيين نحو فلسطين والعودة إليها، مجددا رفض الحركة للتوطين والوطن البديل.

وقال صلاح خلال لقاء متلفز عبر قناة الحوار، إن طريقنا واحد باتجاه فلسطين، وأي دولة ترى الفلسطيني عبئا عليها فلتعمل من أجل إعادته إلى وطنه فلسطين، مضيفا أنه لا يوجد فلسطيني يمكن أن ينسى بلده. وأضاف أن تحرير فلسطين لا يمكن أن يتحقق إلا بالمقاومة ومواجهة المشروع الصهيوني، ومعركتنا محتدمة أمام المشروع الصهيوني.

ونبه إلى أن حق العودة تم استهدافه بإيقاف المساعدات للأونروا وإعادة تعريف اللاجئ الفلسطيني وما يجري اليوم من استهداف للمخيمات، لافتا إلى أنه لا يمكن أن يعامل الفلسطيني الذي هجر منذ 70 عاماً معاملة العامل الأجنبي.

وأكد أن القرار اللبناني بحق العامل الفلسطيني يتناغم مع التوطين والتهجير، ولا نقبل بذلك، وهدفنا تحرير بلادنا والعودة إليها، مشددا على أن صفقة القرن تستهدف حق العودة والقدس واللاجئين، والفلسطيني الذي أخرج من بيته وأرضه من حقه أن يقاوم وأن يعود إلى دياره.

وأكد صلاح أن التطبيع مع الاحتلال خيانة ورديلة، منوها بأنه يجب أن يكون المطبوعون منبذين في أمتنا، ولا يمكن أن يكون الإسرائيلي صديقا.

وأكد صلاح أن حماس ليست محاصرة في علاقاتها، وترتبطها علاقات مع إيران وقطر وتركيا وروسيا ولبنان ومصر والمغرب العربي، وحتى مع الأوروبيين، وإن كانت لا تتم على المستوى الرسمي. ولفت إلى أن حماس أنشأت شبكة علاقات سياسية مبكرة، وعلاقتها مع إيران منذ التسعينيات.

وأشار إلى أن إيران تدعمنا بالمال والسلاح، وهو ما لا تستطيع أن تفعله أي دولة أخرى، وعلاقتنا مع إيران هي علاقة مع دولة من أمتنا تواجه المشروع الصهيوني. وأكد صلاح أن حماس ليست جزءا من أي مشروع آخر سوى تحرير بلادنا، ولسنا جزءا من أي محور أو أي مشروع لأي جهة كانت.

موقع حركة حماس، 2019/8/18

8. الاحتلال يزعم اعتقال فلسطيني خطط لعملية طعن جندي بالخضيرة

رام الله- ترجمة خاصة: زعمت الشرطة الإسرائيلية، اليوم الاثنين، أنها أحبطت في الثاني والعشرين من الشهر الماضي، عملية طعن في الخضيرة حاول تنفيذها فلسطيني من طولكرم ضد جندي إسرائيلي في محطة الحافلات. وبحسب بيان للشرطة، فإن الشاب يدعى محمد نزال (21 عامًا) يحمل الجنسية الأردنية.

وزعم البيان، أنه خلال دورية لضباط الشرطة، كان نزال يجلس بشكل مثير للريبة في محطة الحافلات بوقت متأخر من الليل، واقترب منه أفراد الشرطة لطلب هويته. كما ادعى البيان، أنه خلال استجوابه أخرج سكينًا وحاول طعن أحد أفراد الشرطة، وهرب من المكان وبعد مطاردة قصيرة، تم إصابته في ساقه بجروح طفيفة، نقل على أثرها إلى مستشفى قريب. وبعد التحقيق معه اعترف أنه كان يعتزم طعن جندي إسرائيلي في المحطة.

القدس، القدس، 2019/8/19

9. يديعوت أحرونوت: الحظ فقط أحبط محاولات حماس خطف وقتل جنود إسرائيليين قبل أيام

القدس المحتلة: كشفت محافل أمنية، وصفت بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، اليوم الاثنين النقاب عن أنّ الحظ، الذي لعب لصالح إسرائيل، هو الذي منع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الأسبوعين الأخيرين من تنفيذ خططها لأسر وقتل جنود وضباط من جيش الاحتلال الإسرائيلي على ما يُسمى الشريط الحدودي بين كيان الاحتلال الإسرائيلي وبين قطاع غزة، على حدّ تعبيرها.

بالإضافة إلى ذلك، لفتت المصادر عينها في الوقت ذاته إلى أنه بالرغم من تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بشنّ حربٍ واسعة النطاق ضدّ حماس في قطاع غزة، فإنّ هذه التصريحات تبقى من أجل الاستهلاك المحليّ، وأنّ نيتها هو نفسه أصدر الأوامر لجيش الاحتلال بعدم اتهام حركة حماس بالمسؤولية عن هذه المحاولات، وذلك لأنّه لا يرغب ولا يجرؤ على شنّ حربٍ ضدّ التنظيمات الفلسطينية في قطاع غزة، وذلك قبل شهرٍ بالتمام والكمال من الانتخابات العامّة للكنيست الـ22 في

كيان الاحتلال، والتي ستجري في السابع عشر من شهر أيلول (سبتمبر) القادم، كما أكدت المصادر واسعة الاطلاع في حديثها مع مُحلّل الشؤون العسكريّة في صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة، يوسي يهوشواع.

وكالة سما الإخبارية، 2019/8/19

10. حماس تعلن النفير في جمعة لبيك يا أقصى

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" النفير العام يوم الجمعة القادم، في الوقت الذي تتعرض فيه مدينة القدس لأشرس حملة صهيونية تستهدف تهويدها وطمس هويتها، وفي الذكرى الخمسين لإحراق المسجد الأقصى المبارك، والتي تأتي مع تصاعد عمليات اقتحامه وتدنيته. وقالت الحركة في بيان صحفي إنها تعلن النفير العام في جمعة لبيك يا أقصى في جميع صفوفها وأجهزتها وأبنائها وأنصارها ومؤسساتها وأطرها القيادية للذود عن القدس والمسجد الأقصى المبارك، والوقوف في وجه كل المخططات الصهيونيمريكية، ومساندةً للمرابطين والمرابطات وأهلنا في القدس. كما دعت الحركة أبناء شعبنا الفلسطيني كافة، للنفير في غزة والضفة والقدس والداخل الفلسطيني المحتل، وأماكن تواجده كافة؛ للتعبير عن غضبهم والمشاركة الواسعة في مسيرات العودة، والفعاليات الجماهيرية والشعبية، وذلك يوم الجمعة المقبل تلبية لنداء الدين والوطن والواجب، ليعلم القاصي والداني أن للأقصى شعبا يفديه، وأمة تحميه.

موقع حركة حماس، 2019/8/19

11. وزير إسرائيلي: نستعد لعملية عسكرية واسعة في غزة

القدس المحتلة: قال وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، إن إسرائيل تستعد لعملية "عسكرية واسعة" في قطاع غزة، رافضا الانتقادات التي توجه إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بشأن التعامل مع الأوضاع في القطاع. وقال شتاينتس في حديث لهيئة البث الإسرائيلية، الإثنين: "أعتقد أن رئيس الوزراء يتصرف بحزم، ولكن بحكمة وبعناية، نحن نستعد لعملية واسعة في غزة". وأشار إلى أن "إسرائيل تتخذ الاستعدادات لاحتمال القيام بعملية عسكرية موسعة في القطاع، في حال لم يكن هناك أي خيار آخر". ولكن شتاينتس استدرك: "لكن لدينا قرارا آخر بمنع التموضع الإيراني في سوريا، نقوم هناك بمئات

العمليات المعلنة والسرية"، في إشارة إلى مهاجمة أهداف تقول إسرائيل إنها تابعة لإيران في سوريا.
القدس العربي، لندن، 2019/8/19

12. نتنياهو يشيد بمساهمة أوكرانيا في مكافحة معاداة السامية

كيف - "القدس" دوت كوم - (شينخوا) أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بـ "المساهمة الكبيرة التي قدمتها أوكرانيا لمكافحة معاداة السامية".
وجاءت تصريحات نتنياهو خلال زيارته يوم أمس الاثنين، بصحبة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لنصب تذكاري في بابي يار بكيف، حيث قُتل عشرات الآلاف من اليهود إبان الحرب العالمية الثانية، حسبما أفادت وكالة إنترفاكس الأوكرانية للأخبار.
وقال إن عمليات الإعدام التي جرت في بابي يار سمحت للنازيين بمواصلة قتل اليهود في جميع أنحاء أوكرانيا. وأكد أن اليهود لن ينسوا أبدًا هذه الجرائم وسيذكرون دومًا أولئك الذين خاطروا بحياتهم وأسرههم لإنقاذهم.
وأعرب نتنياهو عن شكره لزيلينسكي والحكومة الأوكرانية لحفاظهما على ذكرى هذه المأساة الكبرى، وقال إن أوكرانيا قدمت مساهمة كبيرة في مكافحة معاداة السامية.
وتعد زيارة نتنياهو لكيف أول زيارة من نوعها يقوم بها رئيس وزراء إسرائيلي في منصبه منذ 20 عامًا.

القدس، القدس، 2019/8/19

13. نتنياهو عن قصف العراق: نعمل في كل مكان

رام الله- "القدس" دوت كوم- قال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، اليوم الاثنين، إن إسرائيل تعمل ضد إيران أينما كان وكلما كان هناك حاجة لذلك.
جاء ذلك في رد له على سؤال وجهه مراسل يديعوت أحرونوت على متن الطائرة التي أقلت صحافيين برفقة نتنياهو خلال زيارته إلى أوكرانيا، حول قصف مخازن أسلحة في العراق.
وقال "إن إيران ليس لديها حصانة في أي مكان تحاول التموضع فيه، نحن نعمل ضدهم أينما كان هناك حاجة لذلك ویدنا تصل إليهم في كل مكان".

القدس، القدس، 2019/8/19

14. يديعوت أحرنوت: "إسرائيل" تشجّع هجرة الفلسطينيين من غزة

القدس- سعيد عموري- الأناضول: قال مسؤول في الحكومة الإسرائيلية، الإثنين، إن تل أبيب عملت منذ العام الماضي على تشجيع هجرة الفلسطينيين إلى دول أخرى".

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرنوت" عن المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه، قوله إن إسرائيل عملت منذ العام الماضي على تشجيع الهجرة للفلسطينيين من قطاع غزة إلى دول مختلفة".

وأوضح المسؤول في تصريحات للصحافيين المرافقين لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في زيارته إلى أوكرانيا، أن هذا الأمر تمت دراسته في مجلس الوزراء المصغر (الكابينت) منذ عام. وأشار إلى أنه "كان يتم التخطيط لإنشاء مطار في مدينة النقب (جنوبي إسرائيل)، لسفر الراغبين بالهجرة من غزة بمساعدة إسرائيل".

وقال المسؤول إن "إسرائيل توجهت إلى عدة دول في الشرق الأوسط وخارجه لاستيعاب المهاجرين، لكنها لم تتلقى إجابة حتى الآن".

ووفقاً للصحيفة، فإن "35 ألف فلسطيني هاجروا من غزة عام 2018 لوحده".

وحسب الصحيفة، "يبدو أن من أطلق تلك التصريحات (تشجيع الهجرة) هو نتنياهو نفسه على لسان مسؤول حكومي، أو كلف أحد من حاشيته".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2019/8/19

15. الاحتلال يستبعد أربعة جنود لفشلهم في مواجهة الشهيد هاني أبو صلاح

غزة - قرر قائد لواء جولاني في جيش الاحتلال الإسرائيلي "شاي كالبر" استبعاد 4 جنود من مهام قتالية، وذلك مع انتهاء التحقيقات في عملية تسلل الشهيد هاني أبو صلاح شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة في الأول من آب/أغسطس الجاري.

ووفقاً لما نشره الجيش؛ فقد خلص التقرير إلى أن جزءاً من القوة العسكرية التي وصلت إلى منطقة التسلل لم تتصرف كما يجب، ولم تحاول مواجهة المسلح والاقتراب منه متقاعسة عن أداء مهامها المنوطة بها في هكذا نوع من العمليات. كما تقرر أيضاً استبعاد سائق جيب عسكري من المهام القتالية للسبب ذاته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/19

16. شاكيد تخير نتياهو: وزارة القضاء أو السجن

عرض مبعوثون من قبل وزيرة القضاء الإسرائيلية السابقة، أيليت شاكيد، على رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، أنه بإمكانها أن تؤثر على المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، لصالحه في قضايا الفساد المنسوبة إليه، وذلك في إطار محاولاتها لتليين معارضة انضمامها إلى قائمة "الليكود"، كما عرضوا أن تسيطر على وزارة القضاء، وإلا فسوف يذهب نتياهو إلى السجن. وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإنها انكشفت على محادثات جهات سياسية ومراسلات وتسجيلات صوتية تشير إلى أن مبعوثي شاكيد عرضوا على نتياهو دعماً كاملاً لإجراء يمنحه الحصانة، ويمنع تقديمه للمحاكمة.

عرب 48، 2019/8/19

17. يديعوت: لهذا امتنعت "إسرائيل" عن التصعيد في غزة مؤخرًا

عربي 21- أحمد صقر: أكدت صحيفة عبرية، أن هناك اعتبارات انتخابية وليست أمنية، هي التي تشرح لماذا تمتنع "إسرائيل"، عن اتهام حركة "حماس" بالمسؤولية عن "التصعيد" الناجم عن العمليات الأخيرة التي وقعت قرب السياج الفاصل مع قطاع غزة. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، في افتتاحيتها التي كتبها المعلق العسكري، يوسي يهوشع، أنه "بشكل شاذ وغير مفاجئ، امتنع الجيش الإسرائيلي عن الرد بشكل كبير على الحدين الخطيرين اللذين وقعا ليلة أول أمس؛ إطلاق الصواريخ نحو سديروت ومحاولة تسلل فلسطينيين"، زاعمة أن "محافل الأمن الإسرائيلية تسارع إلى تبرئة حماس". وأوضحت أنه "في كل فترة أخرى كانت إسرائيل تجبي من حماس ثمنا على كل حدث، وإن كان رمزياً، وتلقي بالمسؤولية على حماس، غير أنه في هذه المرة لم يحصل هذا، صمت تام حتى بعد الاشتباك الذي وقع قبل أسبوع، والذي حاول فيه أربعة فلسطينيين التسلل عبر السياج، ولم تلق المسؤولية على حماس". وزعمت أنهم "في إسرائيل لا يفهمون ظروف التصعيد، كما أن من يبحث عن الجواب على الصمت الإسرائيلي، فإن عليه أن يتوجه إلى شارع بلفور، فتحت تعريف "القيادة السياسية أمرت" يمكن أن نشرح السياسة الأمنية في غزة".

موقع "عربي 21"، 2019/8/19

18. رئيس الوكالة اليهودية يحذر من الشرخ بين يهود الشتات و"إسرائيل"

عربي 21- عدنان أبو عامر: حذر زعيم إسرائيلي بارز مما اعتبره "تنامي الشرخ القائم حالياً بين يهود الشتات ودولة إسرائيل، لأن الجانبين يمران بلحظة تاريخية مصيرية لمواجهة هذا التحدي الذي يقف أمام الشعب الإسرائيلي".

وأضاف يتسحاق هرتسوغ رئيس الوكالة اليهودية بمقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21" أن "الوكالة التي يمر على تأسيسها في هذه الأيام قرابة تسعين عاماً تعتبر الوعاء الأكبر للشعب اليهودي، وهي المنظمة اليهودية الأكبر في العالم التي تستوعب في صفوفها يهوداً من كل الأرجاء والقطاعات، حيث انشغلت في أيامها الأولى بتأسيس الدولة، ولاحقاً بتسهيل هجرة يهود العالم بالملايين وإقامة المؤسسات الرسمية".

وأشار إلى أنه "منذ إقامة الوكالة تصدت بكل دورة من الزمن لتحديات جديدة: داخلية وخارجية، في هذه المرحلة تواجه الوكالة التحدي الأكبر الذي يقف أمامها وهو الحيلولة دون اتساع الشرخ القائم بين اليهود المقيمين في مختلف دول العالم ممن يسمون يهود الشتات وبين دولة إسرائيل، لأن هذا شرخ كفيل بأن يمزق الشعب اليهودي خلال دورة أجيال قادمة، وبات هذا التهديد على سلامة الشعب اليهودي أخطر من أي وقت مضى".

وأوضح هرتسوغ، الزعيم السابق لحزب العمل، أنني "أقول هذا الكلام وأنا رئيس الوكالة اليهودية، وابن أحد رؤساء الدولة السابقين، وحفيد الحاخام الأول للدولة، لذلك فإنني أعني ما أقول، حيث يواجه الشعب اليهودي في الشتات تحدياً أمنياً جدياً من خلال انتشار ظاهرة معاداة السامية بصورة أكثر من كل وقت مضى، وكأنها انفلتت من عقابها، وقد شهدنا بعض تجلياتها في مدينتي بطرسبورغ وسان دييغو بالولايات المتحدة".

وأكد أن "هذه الظواهر تجعلنا نعيش فترة هي الأصعب في العصر الحديث، فاليهود يتجولون في شوارع المدن الأوروبية الرئيسية مع فقدانهم للأمن على أنفسهم وأرواحهم، لأن معاداة السامية تطل برأسها دون خوف أو جزع، لذلك سيكون من الخطأ الكبير الاقتصار في التفكير الإسرائيلي على أن التحديات الأمنية في الشرق الأوسط هي التحدي الوحيد والاستثنائي الذي يواجه دولة إسرائيل، والشعب اليهودي المقدر بـ 14.5 مليون نسمة".

ودعا هرتسوغ "الحكومة الإسرائيلية أن تضع فور انتهاء الانتخابات القادمة على رأس أجندة أعمالها الطارئة القيام بعملية ترميم للعلاقات بين يهود الشتات ودولة إسرائيل، باعتبارهم الجبهة الاستراتيجية للدولة حول العالم طوال أجيال زمنية متعاقبة".

وكشف النقاب أن "ملايين اليهود حول العالم، خاصة الملايين الستة المتواجدين في الولايات المتحدة وشمال أمريكا يشعر بعضهم أن إسرائيل تنتكر لهم، كما أن يهود الشتات من الجيل الصاعد يقف على رأس شركات الهايتك العالمية، لكنهم لا يعيشون في البيئة اليهودية الدينية والاجتماعية، ولا يتعلمون في مدارس دينية، وما يعرفونه عن إسرائيل فقط هو ما يشاهدونه عبر شاشات التلفزة وشبكات التواصل الاجتماعي وأماكن العمل".

وختم بالقول أن "المهمة الأساسية التي تشغل الوكالة اليهودية في هذه المرحلة الراهنة والمقبلة هي تقوية وضعية إسرائيل في العالم اليهودي عموماً، والحيل الشاب خصوصاً، لاسيما في ضوء النظرة السلبية إليهم من بعض الأوساط الإسرائيلية هنا في الدولة، بجانب الجدل الدائر حول يهوديتهم، مما يجعل أولئك الشبان يطرحون أسئلة خطيرة من بينها: مالي ومال إسرائيل؟".

موقع "عربي 21"، 2019/8/19

19. "إسرائيل" تنذر "كهرباء القدس" بقطع التيار بسبب تراكم الديون

القدس - "القدس" دوت كوم- أكدت شركة كهرباء محافظة القدس أنها تلقت اليوم انذاراً رسمياً من شركة الكهرباء الإسرائيلية يقضي عزم الاخيرة قطع الكهرباء أو تقنينها عن الخطوط المغذية والمزودة للتيار الكهربائي في مناطق امتياز الشركة بعد تحديدها، كونها تجاوزت الحد المسموح لها من الديون، مناشداً الحكومة الفلسطينية بالتدخل الفوري لتجنب حدوث كارثة.

وقال رئيس مجلس إدارة شركة كهرباء محافظة القدس م. هشام العمري أن كهرباء القدس تسلمت الانذار الثاني من شركة كهرباء إسرائيل تهدد فيه بقطع وتقنين التيار الكهربائي عن الخطوط الكهربائية المزودة للتيار الكهربائي في مناطق الامتياز، مضيفاً أن كهرباء إسرائيل أشارت في كتابها الموجه لإدارة الشركة "أنه بانتهاء المهلة القانونية سيتم قطع التيار لساعات محده لكافة مناطق امتياز الشركة وفق جدول زمني.

القدس، القدس، 2019/8/19

20. تخوفات إسرائيلية من ركود اقتصادي

تسود تخوفات في "إسرائيل" من ركود اقتصادي قادم، بعدما أظهرت معطيات نشرتها دائرة الإحصاء المركزية هبوط النمو الاقتصادي الإسرائيلي من 5% في الربع الأول إلى 1% في الربع الثاني من العام الجاري. وحاول الخبراء الاقتصاديون في وزارة المالية الإسرائيلية تفسير هذا الهبوط بأنهم ناجم عن شراء السيارات الجديدة بكميات كبيرة في الربع الأول، وتراجعها بشكل كبير في الربع الثاني.

إلا أن معطيات النمو السلبية، التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية، أمس، دلت على أن الهبوط الحاصل في النمو لم يسببه تراجع شراء السيارات الجديدة فقط، في أعقاب رفع نسبة الضريبة على السيارات "الخضراء"، مطلع نيسان/أبريل الماضي. وأشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الإثنين، إلى انخفاض الاستهلاك الشخصي، إلى جانب تراجع حاصل في معطيات أخرى، وأن التخوف هو أن ما يحدث في العالم في هذا السياق، سيحدث في إسرائيل أيضاً، أي تراجع النشاط الاقتصادي، إلى درجة وصوله إلى ركود اقتصادي.

ولفتت الصحيفة إلى أن النمو الاقتصادي في العديد من دول الاتحاد الأوروبي يتراوح ما بين 0% أو دونه بقليل و1%. ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يشهد هذا الاتجاه، وأن اتجاه الرياح الاقتصادية في العالم تشير إلى دخول قريب في حالة ركود اقتصادي.

ونقلت الصحيفة عن خبراء في وزارة المالية الإسرائيلية تعبيرهم عن قلقهم من الوضع الناشئ، وأن انخفاض نسبة النمو الاقتصادي من 5% إلى 1% في غضون ثلاثة أشهر لم يحدث في إسرائيل منذ خمس سنوات.

وأفادت المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، أمس، على انخفاض استيراد البضائع والخدمات، من دون الواردات الأمنية والسفن والطائرات والمجوهرات، بنسبة 2.5% في الربع الثاني، بعدما كانت قد ارتفعت في الربع الأول بنسبة 9.2%.

كذلك فإنه خلال الربع الثاني، انخفض الاستهلاك الشخصي انخفض بنسبة 1.3%، كما انخفض الإنفاق للفرد بنسبة 3%، ما يعني ارتفاع ضئيل بمستوى الحياة في إسرائيل. وهبط الإنفاق على منتجات ضرورية بـ66% بالحساب السنوي. وانخفض الإنفاق على شراء سيارة بنسبة 96%، بعدما كانت هذه النسبة قد ارتفعت بنسبة 69% في الربع الأول. كذلك تراجعت صادرات البضائع والخدمات، وتراجع الاستثمار في العقارات

ورأى رئيس اتحاد الصناعيين الإسرائيليين، شراغا بروش، أن "الفراغ القيادي - الاقتصادي يدهور الاقتصاد بسرعة كبيرة نحو ركود اقتصادي. ومحركات النمو الصناعي توقفت تقريبا، بينما تباغت الحكومة في هذه الأثناء بمعطيات نمو مؤقتة واستعيان عاملين في القطاع العام".

وشدد مدير عام وزارة المالية الإسرائيلية السابق، شموئيل سلفين، على أنه "واضح أن معطيات كهذه ليست جيدة، لكن علينا ألا نتعلق بربع سيء واحد. وينبغي الانتظار ومراقبة معطيات السنة كلها. والفجوات بين الربعين كبيرة جدا. وأعتقد أننا سننهي السنة بنمو بنسبة 3%".

عرب 48، 2019/8/19

21. تقديرات جيش الاحتلال: احتمال إطلاق صواريخ من غزة بمبادرات فردية

قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان)، الأحد، إن تقديرات جيش الاحتلال الإسرائيلي، تشير إلى احتمال استمرار إطلاق الصواريخ من قطاع غزة المحاصر باتجاه بلدات إسرائيلية. وذكرت هيئة البث أن إطلاق الصواريخ، قد يُستأنف في الأيام المقبلة، رغم عدم وجود "تنبيهات ملموسة وجديّة" على ذلك. ويرى الجيش أن فصائل المقاومة في غزة "تعلمت درسًا من محاولة الاختراق الأخيرة، إذ تم القضاء على الإرهابيين (في منطقة تبعد) عشرات الأمتار داخل قطاع غزة"، وفق هيئة البث. وتُرجح تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أن الهجمات ومحاولات اختراق السياج الأمني، ما هي إلا مبادرة لفلسطينيين فرادى. وذكرت الهيئة أن "مسؤولًا إسرائيليًا كبيرًا"، لم تُسمّه، قال إن حماس مهتمة بالحفاظ على الهدنة، من حيث المبدأ، لكن هناك دائمًا أشخاص يعارضونها.

عرب 48، 2019/8/19

22. هيئة مسيرات العودة تدعو للاشتباك المفتوح مع الاحتلال الجمعة المقبلة

غزة/ جمال غيث: دعت الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار جماهير الشعب الفلسطيني للمشاركة الفاعلة في فعاليات الجمعة الواحدة والسبعين بعنوان "جمعة لبيك يا أقصى" والتي تتزامن مع الذكرى الـ 50 لجريمة حرق المسجد الأقصى المبارك؛ للتأكيد أن كل محاولات الاحتلال لتهويد مدينة القدس وتقسيم المسجد الأقصى زمنيًا ومكانيًا ستبوء بالفشل. وشددت الهيئة، خلال مؤتمر صحفي عقد على هامش اجتماعها الدوري في مخيم ملكة شرق مدينة غزة، اليوم، على ضرورة أن يكون يوم الجمعة القادم يوم اشتباك مفتوح وتكثيف النشاطات الكفاحية ضد جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين. ودعا لمنسق العام للهيئة العليا لشؤون العشائر الحاج حسني المغني، أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية لإشغال الأرض تحت أقدام الاحتلال ومستوطنيه يوم الجمعة القادمة. وأكد المغني في كلمة له خلال المؤتمر الصحفي، استمرار مقاومة شعبنا واستمرارها لانتراع حقوقه والتصدي للغطرسة الإسرائيلية في القدس والضفة المحتلتين.

فلسطين أون لاين، 2019/8/19

23. محكمة الاحتلال توافق على توسيع نافذة القيد الإلكتروني للشيخ رائد صلاح

حيفا: وافقت محكمة دولة الاحتلال في مدينة حيفا، اليوم الاثنين، على طلب محامي الدفاع بتوسيع نافذة القيد الإلكتروني لرئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني المحتل الشيخ رائد صلاح. وقال المحامي خالد زبارقة من طاقم الدفاع عن الشيخ صلاح: "طالبنا من خلال الجلسة توسيع نافذة القيد الإلكتروني المفروضة على الشيخ رائد صلاح ساعتين إضافيتين لجولة الشيخ اليومية، إذ يتاح له اليوم الخروج من بيته من الساعة الخامسة ولغاية السابعة والنصف مساء فقط".

فلسطين أون لاين، 2019/8/19

24. جمعية إسرائيلية: حاجز تسبب بمقتل 3 أطفال فلسطينيين حرقا

القدس / عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت جمعية حقوقية إسرائيلية، إن تأخير حاجز إسرائيلي لعربة إطفاء فلسطينية، أدى إلى مقتل 3 أطفال، اندلعت النيران في منزلهم بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية.

وأشارت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل (غير حكومية)، في تصريح حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، الإثنين إلى أن الحادث وقع قبل خمسة أشهر. وقالت: "كان بالإمكان إنقاذ حياة وائل (4 سنوات) ووديع (عامان ونصف) وملاك (عام ونصف)، ولكن الحياة في الخليل عقيمة". وأضافت: "لقد تم إيقاف رجال الإطفاء الفلسطينيين الذين كانوا في طريقهم لإخماد الحريق، الذي اندلع في منزل عائلة الرجبي، قبل خمسة أشهر، لعدة دقائق عند نقطة تفتيش (إسرائيلية) فلم يتمكنوا من إنقاذ الأطفال".

وكالة الأناضول للأخبار، 219/8/19

25. هآرتس: تنكيل إسرائيلي ممنهج يستهدف رعاة الأغنام الفلسطينيين للاستئثار بالأغوار

صالح النعامي: سلّطت صحيفة "هآرتس" مزيداً من الأضواء على الوسائل التي تستخدمها إسرائيل، في محاولاتها الاستئثار بالمنطقة "ج"، التي تشكل أكثر من 60% من الضفة الغربية، عبر تفويض جيشها بتنفيذ سياسات قمعية تهدف إلى تقليص عدد المواطنين الفلسطينيين الذين يقطنون هذه المنطقة.

وفي تقرير نُشر اليوم الإثنين، وأعدته الصحافية عميرة هاس، لفتت الصحيفة إلى أن أوضح الممارسات التي يرتكبها جيش الاحتلال وتهدف إلى طرد الفلسطينيين تتم حالياً في "غور الأردن"، الذي يعد جزءاً من المنطقة "ج"، ويمثل حوالي 28% من مساحة الضفة. وأشارت إلى أنه نظراً لأن

الكثير من القبائل البدوية التي تعمل في مجال رعي الماشية تقطن في قرى داخل هذه المنطقة، فإنّ جيش الاحتلال عمد إلى قمع رعاة الأغنام من أبناء هذه القبائل عبر توقيفهم، وعصب أعينهم، بهدف ردعهم عن مواصلة البقاء في المنطقة.

ونقلت هاس عن أحد جنود الاحتلال، الذين شاركوا في توقيف رعاة الأغنام الفلسطينيين في المنطقة، قوله إن هذه الإجراءات "ردعية ولدفعهم أن يطيروا من هنا"، على حد تعبيره. ويضيف أن الذريعة التي يستند إليها الجنود في إجراءاتهم ضد الرعاة، تتمثل في أن الماشية تغلق الطرق في المنطقة، وهي الذريعة التي تسخر منها هاس.

واعترفت هاس أن ما يقدم عليه الجنود، بناء على تعليمات قادتهم، يرمي إلى المساعدة على "نهب" أراضي المنطقة، مشيرة إلى أن قادة ألوية الجيش في الضفة الغربية هم الذين يصدرون التعليمات للجنود لتنفيذ هذه التعليمات. وأشارت إلى أن المستوطنين في المنطقة يلعبون دوراً أيضاً في التكتيل بالرعاة الفلسطينيين، بهدف إجبارهم على المغادرة، مشيرة إلى أن المفارقة تكمن في حقيقة أن المستوطنين يقومون برعاية قطعان من الماشية في المنطقة، من دون أن يتم توجيه تهمة قطع الطريق "لأغنامهم".

العربي الجديد، لندن، 2019/8/19

26. شرطة الاحتلال تمنع فعالية رياضية في القدس المحتلة

القدس: منعت شرطة الاحتلال الإسرائيلية، الأحد، إقامة دوري العائلات المقدسية لكرة القدم في ملعب "جمعية مركز برج اللقلق"، بعد اقتحام مقرها ومصادرة اللافتات الخاصة بالفعالية. وقال المدير التنفيذي للجمعية، منتصر ادكيدك، إن "عناصر من الشرطة والمخابرات الإسرائيلية اقتحموا مقر الجمعية في القدس الشرقية". وأصق عناصر الشرطة على بوابة الملعب أمراً بمنع الفعالية بالعبرية والعربية، وقعه وزير الأمن الداخلي، غلعاد أردان. ووفقاً لقرار المنع بنسخته العربية، فإن السبب هو أنها منظمة "من قبل أو برعاية وتمويل السلطة الفلسطينية ومن دون إصدار تصريح خطي".

القدس العربي، لندن، 2019/8/18

27. اعتصام في غزة تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال

غزة . «القدس العربي»: اعتصم عشرات الفلسطينيين في مدينة غزة، أمس الأحد، دعماً لثمانية أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام منذ فترات متفرقة في السجون الإسرائيلية.

ورفع المعتصمون بدعوى من مؤسسة «مهجة القدس» الحقوقية التي تنشط في الدفاع عن الأسرى، صوراً للأسرى المضربين ولافتات تطالب بتدخل دولي لوقف «انتهاكات» إسرائيل بحق الأسرى. واتهم القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل، خلال الاعتصام، إسرائيل بـ«ضرب القوانين والمواثيق الدولية عرض الحائط»، فيما يتعلق بمعاملة الأسرى الفلسطينيين. وطالب المدلل بتحريك دولي لإلغاء الاعتقال الإداري الذي تنتهجه مصلحة السجون الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين ويتيح لها تمديد الاعتقال بشكل مفتوح دون توجيه تهمة محددة. وحذر القيادي في الجهاد الإسلامي من أن «الشعب الفلسطيني ومقاومته لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام الجرائم الإسرائيلية المستمرة ضد الأسرى». وأكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين استمرار حالة الخطر الذي يهدد حياة أسيرين مريضين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت الذي يواصل فيه عدد من الأسرى إضرابهم المفتوح عن الطعام، طلباً لنيل حريتهم. وحذرت الهيئة من مواصلة إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي إهمال الحالة الصحية للأسيرين المريضين أحمد أبو سلامة القابع في سجن «النقب»، وفراس الحتاوي القابع في سجن «عسقلان».

القدس العربي، لندن، 2019/8/19

28. جدل فلسطيني حول فعاليات "القوس للتعددية الجنسية والجندرية"

نابلس - سامر أمين خويرة: أثيرت ضجة كبيرة، خلال اليومين الماضيين عبر منصات التواصل الاجتماعي، حول الدعوة التي وجهتها جمعية "القوس للتعددية الجنسية والجندرية" في المجتمع الفلسطيني، لعقد مخيم تحت عنوان "أنا وجنسياتي والمجتمع"، للفئة العمرية من 18-24 عاماً، على أن يُقام يومي 30 و31 من شهر أغسطس/آب الجاري في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وجاء في دعوة التسجيل، أن المخيم "سيوفر مساحة لشباب وشابات يعيشون توجهات جنسية وجندرية مختلفة من فلسطين للالتقاء والتعرف على مفاهيم أساسية في التعددية الجنسية والجندرية واكتشاف جوانب عديدة من جنسياتنا وعلاقتها مع المجتمع". وبينما رفض قسم كبير من الفلسطينيين انعقاد المؤتمر ونشاطات الجمعية، رفض آخرون الطريقة العنيفة التي هوجمت بها الجمعية، والدعوات التي انتشرت لـ"حرق المشاركين". كما أثيرت ضجة حول لقاء عُقد في نابلس يوم 4 من الشهر الجاري، تناول صورة المدينة فيما يخص التعددية الجنسية والجندرية، تحت عنوان "هوامش".

وأصدرت الشرطة الفلسطينية بياناً على لسان الناطق باسمها، العقيد لؤي ارزىقات، أكدت فيه بأنها "ستمنع أي نشاط لتجمع المثليين الجنسيين المسمى (قوس)"، مشيرةً إلى عدم علمها بإقامة أي مؤتمر لهذا التجمع في الأيام الماضية بمدينة نابلس تحت عنوان "هوامش".

وقال ارزىقات إن "مثل هذه النشاطات تعد ضرباً ومساساً في المثل والقيم العليا للمجتمع الفلسطيني الذي حافظ عليها على مر التاريخ". وأضاف أن "هناك جهات مشبوهة تحاول خلق الفتنة والمساس بالسلم الأهلي للمجتمع الفلسطيني"، مشيراً إلى أن "الشرطة لن تسمح بنزع الثقة بين المواطنين وأنها ستعمل على ملاحقة القائمين على هذا التجمع، وسيقدمون إلى الجهات القضائية حال إلقاء القبض عليهم".

وأعربت المؤسسة عن أسفها لما ورد في بيان الشرطة، مستغربة اتهامها بأنها "جهة مشبوهة تعمل على تفتيت المجتمع الفلسطيني"، فيما دعت "القوس"، الشرطة والناطق بلسانها، إلى "قراءة مبادئ وعمل القوس المنشورة على كل وسائل التواصل الاجتماعي والتعرف على عملنا".

العربي الجديد، لندن، 2019/8/19

29. معاريف: السيسي يقود حملة تطبيع ثقافي مع إسرائيل

عربي21- عدنان أبو عامر: قال مستشرق إسرائيلي إن "وزير الثقافة المصري السابق فاروق حسني ما زال يسعى لتقريب العلاقات مع إسرائيل، دون أن يجد في المقابل أحداً إسرائيلياً يتحمس لهذه المحاولات، رغم اعتباره أن الدعوة لمقاطعة التطبيع مع إسرائيل تتعارض مع المصالح المصرية". وأضاف جاكى خوجي في مقاله بصحيفة معاريف، وترجمته "عربي21" أن "حسني، وهو أحد أبرز وزراء الثقافة المصريين في عهد الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، أمضى 24 عاماً في الوزارة، ويعتبر لسان حال سيده في تلك الحقبة، وهو اليوم ابن 81 عاماً، أكد مؤخراً حين سئل عن المقاطعة الثقافية لإسرائيل أن كلمة التطبيع باتت غير ذات جدوى، ومن يتحدث عن التطبيع لم يعد قائماً اليوم، ولا يعترف بالوقائع".

وأضاف حسني: "إننا تجاوزنا هذه المرحلة منذ زمن، العالم اليوم تحول إلى قرية كونية صغيرة، السؤال اليوم حول معارضة التطبيع أصبح شعاراً يتردد ليس أكثر، العلاقات مع إسرائيل قائمة اليوم في كل نظرة للسلام، في الثقافة والأدب ومجالات أخرى، ما يعتبر مصلحة لنا، وعلينا معرفة كيف يفكر الآخرون، ومحظور أن نبقى أسرى لأفكار عفا عليها الزمن".

وأكد خوجي أن "حسني قرأ بالتأكيد مقابلة السيسي مع الواشنطن تايمز في مارس حين سئل عن محادثاته مع بنيامين نتنياهو، فأجاب بأنه يتكلم معه كثيراً، وعن وجود داعش في سيناء، أجاب بأن

مصر يجب عليها أن تتفهم مخاوف إسرائيل، وفي ظل أن هناك رئيسا مصريا يتكلم عن نظيره الإسرائيلي بهذه اللغة، فهو يرسل إشارات مفهومة لكل من يعنيه الأمر داخل مصر، بأنه يتفهم الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية".

وأضاف أن "القاهرة تنتظر في هذه الأيام للحكومة الإسرائيلية على أنها الجانب المشرق من الكوكب، ويبدو حسني كمن يقدم خدمات لأسياده في تصريحاته هذه لترويج التطبيع مع إسرائيل، وبعد أن التزم بكلام سيده الأول بحظر التطبيع الثقافي مع إسرائيل، فإنه اليوم حين أراد سيده الجديد تغيير موجة حديثه باتجاه إسرائيل، فإنه التزم بذلك أيضا، ما يطرح السؤال: لماذا الآن بالذات؟".

ورجح الكاتب الإسرائيلي فرضية أن تصريحات حسني "تأتي ضمن حملة إعلانية جديدة لنظام السيسي نحو تغيير الخطاب المصري باتجاه إسرائيل من خلال وقف المقاطعة الثقافية لها، وهو توجه يحتاج جيلا كاملا من التعليم والثقافة، رغم أن السيسي في سنوات رئاسته الست أجرى تغييرات بعيدة المدى".

وختم بالقول إنه "رغم أن الجمهور المصري معاد لإسرائيل بالفطرة، وفور سماع اسمها تصدر ردود فعل فورية قاسية، فإن السيسي وحده القادر على إقناع جمهوره المصري ببطلان فرضية المقاطعة لإسرائيل، بزعم أن ما كان مقبولا في سنوات الثمانينيات، لم يعد كذلك في الألفية الثالثة".

موقع "عربي 21"، 2019/8/19

30. البرلمان الأردني يدعو لطرده السفير الإسرائيلي وإعادة النظر باتفاقية وادي عربة

تبنى مجلس النواب توصيات لجنة فلسطين النيابية، والتي من أبرزها طرد السفير الإسرائيلي من عمان واستدعاء السفير الأردني من تل أبيب، وتجميد العمل باتفاقية وادي عربة.

كما أضاف المجلس توصيتين تتمثلان بمخاطبة البرلمان الدولية واطلاعها على ما تمارسه سلطات الاحتلال من اقتحامات وجرائم لاتخاذ موقف حازم وموحد تجاه الممارسات والاعتداءات الإسرائيلية في القدس، وكذلك دعوة الاتحاد البرلمان العربي للاجتماع في عمان لمناقشة موضوع الانتهاكات الإسرائيلية.

وأكد رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، أن «رسالتنا واضحة ومستمرة حول موقفنا كبرلمان وكشعب من القضية الفلسطينية».

وطالب الطراونة الحكومة بأن تبعث برسالة جادة تجسد تهديداً واضحاً لدولة الاحتلال، مفادها بأن السلام بيننا مهدد في ظل استمرار اعتداءاتها على القدس والأقصى.

حديث الطراونة جاء في اجتماع طارئ عقده النواب في قاعة عاكف الفايز بدار مجلس النواب بحضور وزراء الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي والشؤون السياسية والبرلمانية موسى المعايطة ووزيرة الدولة لشؤون الإعلام جمانة غنيمات.

الدستور، عمان، 2019/8/20

31. المخابرات العراقية تنفي زيارة برلمانيين لـ"إسرائيل"

بغداد - أكتف سيف الدين: نفى جهاز المخابرات العراقي، في وثيقة موجهة إلى البرلمان تناقلتها وسائل إعلام عراقية، المزاعم الإسرائيلية حول زيارة برلمانيين عراقيين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضحت الوثيقة أن مواقع إلكترونية وشبكات تواصل اجتماعي، أبرزها إسرائيل باللهجة العراقية وإسرائيل بالعربية، نشطت بداية هذا العام في دعوة العراقيين إلى التطبيع مع "إسرائيل". وأشارت الوثيقة إلى أن جهاز المخابرات الوطني العراقي كشف أن رئيس قسم الإعلام باللغة العربية في وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلي يوناتن جونين، يدير صفحة إسرائيل بالعربية، ويعاونه 16 شخصاً من "تل أبيب" وعنصر استخبارات في غواتيمالا، وجميعهم إسرائيليون، إضافة إلى وجود شبكة تدعى بـ"ينابيع الأمل" مقرها في القدس تعمل بالاتجاه نفسه وشبكة أخرى بالفلبين تقوم بإثارة الفتن في العراق.

وفندت الوثيقة مزاعم روجتها حسابات ووسائل إعلام عربية تحدثت عن زيارة برلمانيين عراقيين حاليين وسابقين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أنه "بعد متابعة الموضوع استخباراتياً لم تثبت الاتهامات الإسرائيلية للنواب المذكورين، وأن ما ورد من تسريبات تقع ضمن أنشطة إسرائيل في الحرب النفسية، هدفها إثارة التوتر والاضطراب والفرقة الطائفية في المجتمع العراقي وتكوين قدر من الشك في عقل المواطن تجاه أعضاء البرلمان.

وختمت الوثيقة بالقول إنه من المتوقع حصول هجمات مماثلة تستهدف البرلمانيين مستقبلاً والتعامل معها يمكن أن يكون من خلال تنفيذ رئيس مجلس النواب أو أحد نوابه للخبر أو الشائعة، بما يفوت على الاحتلال الإسرائيلي فرصة الإثارة وتحقيق غاياتها النفسية بعيدة المدى.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/19

32. الكويت: اقتحام الاحتلال لباحات الأقصى استفزاز للمسلمين

الكويت: أدان مجلس الوزراء الكويتي، الإثنين، الاقتحامات المتكررة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي لساحات المسجد الأقصى، معتبرا إياها "استفزازا لمشاعر المسلمين".
ووفق وكالة الأنباء الكويتية فإن مجلس الوزراء استنكر، خلال اجتماعه اليوم، الممارسات الأمنية التعسفية التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي واقتحامها باحات المسجد الأقصى والهجوم على المصلين.
وأكد على أن ما يحدث "يمثل مساسا واستفزازا لمشاعر كافة المسلمين وانتهاكا صارخ للمواثيق والأعراف الدولية". ودعا المجتمع الدولي لـ"ممارسة مسؤولياته في الضغط على الكيان الصهيوني لاحترام القرارات والمواثيق الدولية ووضع حد لمثل هذه الممارسات التعسفية والتعدي على المقدسات الدينية".

وكالة الأناضول للأخبار، 219/8/19

33. "الأخبار": زيارة للوفد القطري إلى غزة تحت وطأة تهديد الفصائل

غزة - هاني إبراهيم: بعد إبلاغ الفصائل الفلسطينية، الوسيط مع العدو الإسرائيلي، نيّتها التصعيد بسبب مماثلة الأخير في تنفيذ التزاماته المتعلقة بتفاهات التهئة، واعتداءاته المتكررة، كشفت مصادر في حركة «حماس» عن زيارة مرتقبة للوفد القطري، محمد العمادي، لقطاع غزة الخميس المقبل، من أجل إدخال دفعة جديدة من المنحة الأميرية. وقال مصدر في «حماس»، لـ«الأخبار»، أمس، إن «الفصائل حملت الوسيط تهديداً مباشراً، وهو أنه في حال عدم التزام العدو بتنفيذ التفاهات، وإدخال الأموال القطرية، إضافة إلى زيادة كمية الكهرباء حتى نهاية الأسبوع الجاري، فإنها ستذهب إلى تصعيد ميداني، وهو ما لا يرغب فيه (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنهاو قبل الانتخابات». وطبقاً للمصدر، جددت «حماس» دعوتها الوسيط إلى الضغط على الاحتلال لتنفيذ التفاهات عاجلاً، جراء «حالة الغليان التي يعيشها سكان القطاع»، ما يهدد بتكرار العمليات الفردية والتسلل داخل المنطقة الحدودية.

الأخبار، بيروت، 2019/8/20

34. الريسوني: ليس كل من زار القدس مطبعا.. ولهذا أعتذر من الفلسطينيين

سلمى درداف-جريدة العمق المغربي: وجه رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أحمد الريسوني رسالة اعتذار للفلسطينيين بسبب "تقصير" المسلمين في دعمهم لإخوانهم بالبيت المقدس، وذلك تزاما مع "الهجمة الهمجية والعدوانية التي يعتزم اللقطاء شنها في أيام العيد المباركة" حسب تعبيره.

كما دعا الشيخ المغربي المسلمين في كافة أنحاء العالم لزيارة القدس ودعم المقدسيين والمرابطين ماديا ومعنويا، مشدداً أن "ليس كل من زار القدس مطبعا أو داعيا للتطبيع، موضحاً أن الغرض والمقصد من الزيارة كفيل بمعرفة الموقف الشرعي والسياسي منها". وأضاف في لقاء يوم السبت بالرباط حضره موقع العمق المغربي: "أما من تستدعيه المخابرات وقنوات الاحتلال فحتماً نرفضه ونحاربه ونعتبرها خيانة وطعنة من الخلف". وقال سعيد خالد حسن الأمين العام للمؤتمر العام لنصرة القدس، تعليقا للأحداث التي تشهدها فلسطين في الأيام الأخيرة "فلسطين ليست وطن الفلسطينيين فقط وإنما هي أرض الأمة العربية جمعاء". ودعا المتحدث ذاته لـ"شد الرحال" لفلسطين من كل بقاع العالم وذلك لضمان دعم مستمر من المسلمين والعرب للقضية الفلسطينية. وأكد الريسوني دعمه لموقف الفلسطينيين في الداخل للانتخابات التي من المقرر إجرائها، مؤكداً "لا أفضل شخصياً سياسة المقعد الفارغ.. ويمكن استعمال المشاركة في الانتخابات كورقة للضغط على الاحتلال".

موقع الريسوني الإلكتروني، 2019/8/10

35. ملادينوف يعمل مع مصر وقطر والبنك الدولي لتحسين الوضع واستدامة مشاريع التشغيل بغزة

غزة - هاني إبراهيم: كشف المنسق الأممي للشؤون الإنسانية في الأراضي المحتلة، جيمي ماك غولدريك، أن المبعوث الأممي، نيكولاي ملادينوف، يعمل مع البنك الدولي والقطريين من أجل استدامة مشاريع في غزة ضمن تفاهات التهذئة، مشيراً إلى أن ثمة محاولات لتخفيف البطالة عبر «توفير مشاريع البطالة قصيرة المدى»، لافتاً إلى أن نسبة البطالة لمن هم دون 30 عاماً تبلغ 70%، والبطالة عامة في المجتمع تقارب 55%. كما كشف غولدريك عن اجتماع سيعقد في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل للجنة المخولة نقاش المشاريع الإنسانية في الجمعية العامة في الأمم المتحدة، حيث ستعرض عليها مشاريع؛ أحدها إقامة محطة تحلية المياه المركزية، منبهاً إلى أنه «في حال عدم تحقق حالة من الهدوء والسلام والأمن في هذا المكان، فستكون عملية نقاش هذه المشاريع الكبرى عملية غير صحيحة».

الأخبار، بيروت، 2019/8/20

36. "الأونروا" تؤكد جاهزيتها لاستقبال 282 ألف طالب في غزة

غزة - قنا: أعلنت وكالة "الأونروا" جاهزيتها لاستقبال العام الدراسي الجديد في مناطق عملياتها الخمس "الأردن ولبنان وسوريا وقطاع غزة والضفة الغربية" في الخامس والعشرين من الشهر الحالي. وقال السيد عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي للوكالة في تصريحات لـ"قنا"، إن أكثر من 282 ألف طالب سيتوجهون إلى 276 مدرسة في قطاع غزة وإن كافة التشكيلات الصفية وتقلات المدرسين تمت، فيما سيتم بدء دوام المدرسين يوم الأربعاء القادم. وتابع " أن العجز المالي للأونروا هو 151 مليون دولار الآن.. موضحا أن جهودا كبرى تبذل الآن لسد هذا العجز بالإضافة إلى تجديد تفويض الأونروا سبتمبر القادم والذي تقررته الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتصويت.

الشرق، الدوحة، 2019/8/19

37. الباراغواي تقرر اعتبار حزب الله وحركة حماس "منظمات إرهابية" و"إسرائيل" ترهب

القدس المحتلة: أعلنت السلطات في الباراغواي عن منظمة "حزب الله" اللبناني وحركة "حماس" على انهما منظمتان ضمن لائحة المنظمات الإرهابية جنبا إلى جنب مع تنظيم "داعش" وتنظيم "القاعدة". في المقابل رحب وزير الخارجية الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، بهذه الخطوة ودعا في "تغريدة" له على "تويتر" دول العالم إلى أن تحذو حذو الباراغواي. وشدد الوزير كاتس على أنه يتوجب على العالم "أن يتكاتف في النضال ضد الإرهاب الذي تمارسه إيران وأذرعها في أنحاء العالم".

وكالة سما الإخبارية، 2019/8/20

38. حتى لا يقسم الأقصى تمهيدا لهدمه

هاني المصري

ما حدث صبيحة عيد الأضحى (2019/8/11) من اقتحام أكثر من ألف مستوطن للمسجد الأقصى بحماية كبيرة مدججة بالسلاح من قوات الاحتلال وشرطته، ورغم التصدي البطولي للمرابطين بالأقصى الذين تمكّنوا من تأخير وإرباك تطبيق المخطط الأصلي؛ يشكّل خطراً جدياً وتهديداً فعلياً لقدسيتها وإسلامية المسجد الأقصى والرعاية الهاشمية له، كونه يحاول تكريس مشاركة إسرائيلية في ملكية المكان كمرحلة على طريق السيطرة عليه.

جرى الاقتحام الجماعي للأقصى يوم عيد الأضحى لمناسبة مصادفة مرور "يوم خراب المعبد" في نفس اليوم، وهذا الأمر يحدث كل 40-50 سنة. يجب عدم المرور على هذا الحدث مرور الكرام،

والتعامل معه وكأنه حدث استثنائي، أو غير قابل للتكرار، وإنما يجب التعامل معه بجدية ومسؤولية كونه ينذر بما يمكن أن يحدث إذا استمرت الردود الفلسطينية والعربية والدولية على الانتهاكات المتصاعدة ضد فلسطين وأهلها، والقدس والمقدسات بشكل عام، والمسجد الأقصى بشكل خاص، والمرشحة للتصاعد، على ما هي عليه.

ما يدعم ما سبق أن إسرائيل تسير منذ قيامها ضمن أهداف أساسية متفق عليها من مختلف الأحزاب. وظهرت على حقيقتها بوضوح أكثر منذ فوز اليمين الإسرائيلي في الانتخابات بزعامة مناحيم بيغين في العام 1977، وفوزه في معظم الانتخابات التي جرت بعد ذلك، حيث سارت من تطرف إلى تطرف أكبر، في نفس الوقت الذي تراجع فيه ما يسمى معسكر "اليسار والسلام" الذي أصبح هامشيًا، كما تحرك بمواقفه إلى منافسة اليمين، ما أدى إلى انزياح إسرائيل أكثر نحو اليمين الديني والسياسي، خصوصًا في عهد بنيامين نتنياهو الذي أعاد من دون تمويه طرح إقامة إسرائيل الكاملة، ورفض الحقوق الفلسطينية، بما فيها إقامة الدولة.

في هذا السياق يجري استهداف المسجد الأقصى بشكل مستمر ومركّز ومتصاعد، ورأينا كيف طرح رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك "اليساري" بتأييد من الرئيس الأميركي بيل كلينتون مسألة السيادة الإلهية عليه، على أن تسيطر إسرائيل "قانونيًا" على ما تحت الأرض، والدولة الفلسطينية على ما فوقها، الأمر الذي دفع الرئيس الراحل ياسر عرفات إلى رفض هذا العرض، وما أدى إليه من فشل قمة "كامب ديفيد"، واندلاع انتفاضة الأقصى، التي استمرت ثلاث سنوات، بعد اقتحام أرئيل شارون وقطعان المستوطنين بحراسة مشددة من الشرطة وجيش الاحتلال للمسجد الأقصى في العام 2000، وشن العدوان على الفلسطينيين، وصولًا إلى محاصرة عرفات واغتياله.

منذ تولي نتنياهو الحكم مجددًا في العام 2009 أصبح اقتحام الأقصى ليس أمرًا نادرًا، ولا يقوم به أفراد معزولون متطرفون، أو مجرد أقلية من السياسيين ورجال الدين المعزولين، وإنما عمل سياسي مخطط ينفذ بشكل يومي، ويشارك فيه المئات والآلاف، إضافة إلى أحزاب دينية وسياسية مركزية ووزراء وأعضاء كنيست، وتوفر له الحكومة الدعم والحماية. كما يأتي تنفيذًا لمخططات معلنة لإجراء تقسيم زمني ومكاني للأقصى مثلما حصل في المسجد الإبراهيمي في الخليل، وذلك كمرحلة أولى على طريق هدم الأقصى وبناء "هيكل سليمان" بدلًا منه.

هذا القول ليس من قبيل المبالغة بهدف التهيج ولتحريك المدافعين عن الأقصى وحماته، والقلقين من تداعيات هدمه على امتداد المنطقة والعالم، بل بدأنا نشهد فعلاً تقسيمًا زمنيًا، حيث الأقصى مستباح من بعد صلاة الفجر حتى قبل صلاة الظهر.

من دون تهويل أو مبالغة، أصبحت الثقافة والأيدولوجيا والسياسة الصهيونية المركزية التي تستهدف هدم الأقصى سائدة، ليس داخل الحكومة الإسرائيلية فقط، وإنما خارجها في الأحزاب الأكثر تطرفاً. كما تجد لها أنصار بقوة في الإدارة الأميركية في عهد الرئيس دونالد ترامب، وأركان حكمه الذين ينافسون حتى المتطرفين الصهاينة في التطرف، كما لاحظنا في تصريحاتهم وممارساتهم، التي وصلت إلى حد مشاركة كل من ديفيد فريدمان، السفير الأميركي في تل أبيب، وجيسون غرينبلات، أحد أعضاء فريق السلام المزعوم، في فتح نفق في سلوان، وتكرار الادعاءات بأنه دليل على وجود "الهيكَل"، في حين أنه نفق روماني.

إنّ تصريحات نتنياهو المتكررة في الآونة الأخيرة عن حق اليهود في الصلاة في الأقصى، وتصريحات عدد من وزرائه عن التقسيم الزمني والمكاني، وحتى عن هدم الأقصى، وتصريح وزير أمنه الداخلي الذي دعا إلى تغيير الوضع القائم في الأقصى، وما قاله قائد الشرطة في القدس عن أنه لا يعرف شيئاً اسمه الوضع القائم، وما قامت به الشرطة من نصب الكاميرات التي أجبرت على إزالتها، وإغلاق باب الرحمة التي أجبرت على فتحه، ومن تدخل سافر في إدارة الأوقاف الإسلامية والرعاية الهاشمية، التي وصلت إلى درجة التدخل في تعيين الحراس، والسماح لهم بالدخول، وترميم وفتح مرافق جديدة، والإقدام على منع المصلين من الصلاة في الأقصى لمدة ثلاثة أيام متواصلة في العام 2017 أثناء هبة البوابات ... كل ذلك يدل على أن استمرار ردود الفعل الغائبة، أو الباهتة، أو التي على عظمتها يغلب عليها الفردية وردة الفعل ليست كافية، ولا في مستوى خطورة الحدث، وستشجع دعاة بناء الهيكل على التقدم في طريق هدم الأقصى وبناء "هيكل سليمان" بدلاً منه. ما نراه الآن مستحيلاً أو مستبعداً جداً يمكن أن يغدو أمراً واقعاً بعد عام أو عامين أو أعوام عدة، ويمكن أن يتحقق من خلال حريق آخر للأقصى، أو من خلال عمل إرهابي تدميري ينسب الجنون لمن سيقوم به لكي لا يعاقب، كما جرت العادة. وهنا نذكر بأن بعد غد الأربعاء ستمر الذكرى الخمسين لحريق الأقصى، وأن هناك مناسبات دينية يهودية عديدة في هذا العام، مثل "رأس السنة العبرية"، و"عيد العرش" و"عيد الغفران"، يمكن أن تُستغل لتنفيذ اقتحامات أو اعتداءات أكبر على الأقصى.

على الرغم من الادعاء الإسرائيلي بأن ما يقومون به من اعتداءات على الأقصى هو تحقيق للوعد الإلهي، إلا أن الهدف الأكبر لما يقومون به ويسعون لتحقيقه هو هدف سياسي وليس ديني، وهو مواصلة جعل فلسطين دولة لليهود، لها دور استعماري استيطاني عنصري يستهدف المنطقة برمتها وليس فلسطين فقط. كما يستهدف طرد أكبر عدد ممكن من الشعب الفلسطيني إلى معازل في فلسطين وخارجها، واستكمال تهويد وأسرلة القدس وفلسطين كلها حتى يستكمل المشروع الصهيوني

أهدافه، فهو يدرك أن مصيره الفشل إذا استمر حوالي سبعة مليون فلسطيني صامدين في فلسطين وحدهم في وقت لا يزال من في المنفى يحلم بالعودة، لذلك يسابقون الزمن لتوظيف اللحظة التاريخية الراهنة المناسبة لهم، فلسطينياً وعربياً، في محاولة جديدة لتصفية القضية الفلسطينية من خلال "خطة ترامب"، التي يمكن جداً أن يكون مصيرها الفشل مثل سابقتها إذا وقر الفلسطينيون والعرب والأحرار في العالم كله مستلزمات إحباطها.

يضاف إلى ما سبق أنّ الأمور يمكن أن تتفاقم على هذا الصعيد حتى الانتخابات الإسرائيلية، إذ تتسابق الأحزاب الإسرائيلية على من هو الأكثر تطرفاً وعدوانية وعنصرية ضد الفلسطينيين وحقوقهم وأرضهم ومقدساتهم، للفوز بأصوات الناخبين الذين هم في معظمهم أكثر تطرفاً من قياداتهم، وخصوصاً أن الاستطلاعات تشير إلى عجز نتياهو عن الحصول على الأغلبية التي تمكنه من الحكم، وتحصّته من القضاء الذي يلاحقه، ما قد يدفعه إلى ارتكاب مغامرات في اتجاهات عدة، يمكن أن يكون من ضمنها استهداف جديد للأقصى حتى لا يواجه نتائج فساده والدخول إلى السجن. أما القيادة الفلسطينية، فتكتفي بإجراءات رفع العتب، ولا تجد في الغالب سوى بيانات الشجب والاستنكار واجتماعات اللجنة المشكلة لتنفيذ قرار وقف العمل بالاتفاقيات التي دخلت في نفق الضياع أسوة باللجان السابقة، في حين يبقى ملف الوحدة مغلقاً.

أما القوى والفصائل فعليها ألا تكتفي بالتهديد والوعيد بزلزلة الأرض تحت أقدام الاحتلال، وعليها الاستعداد والإقدام فعلاً على تنفيذ خطوات عملية متصاعدة تستطيع القيام بها، والاستعداد لعمل كل ما يلزم، بما في ذلك استخدام أسلحة المقاومة للدفاع عن الأقصى والقدس وفلسطين، خصوصاً إذا أقدمت سلطات الاحتلال على تقسيم زمني ومكاني للأقصى تمهيداً لهدمه، وبناء "الهيكل" بدلاً منه.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/8/20

39. المسألة اليهودية في مرآة الهيكل والأقصى

حسن نافعة

بينما كان الفلسطينيون يؤدون صلاة عيد الأضحى في المسجد الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، اقتحم أكثر من 1000 مستوطن يهودي باحة المسجد صباح الأحد الماضي، وراحوا يعتدون على المصلين وينشرون الرعب والفوضى في كل مكان، تحت سمع وبصر قوات الأمن الإسرائيلية، مخلفين وراءهم عشرات المصابين. لم تكن تلك هي المرة التي يقتحم فيها مستوطنون يهود المسجد الأقصى، غير أنها كانت المرة الأولى التي يحدث فيها اقتحام في مناسبة

دينية مهمة، ما شكّل مخالفة واضحة ومباشرة للقواعد التي ظلت مرعية حتى الآن، والتي تقضي بعدم السماح لليهود بالولوج إلى أماكن العبادة إبان المناسبات الدينية. يعتمد البعض، كالعادة، التقليل من خطورة ما جرى، محاولاً تسويقه باعتباره حدثاً استثنائياً لا يجوز القياس عليه، لأنه غير قابل للتكرار إلا في أحوال نادرة. فالسبب الأساسي وراء وقوعه يعود إلى أن عيد الأضحى توافق هذا العام مع مناسبة دينية لليهود، يطلق عليها «يوم خراب المعبد»، وهو أمر نادر الحدوث ولا يتكرر إلا كل 40 أو 50 عاماً، ما دفع بعض المتطرفين اليهود للإصرار على إحياء هذه الذكرى في المكان ذاته، الذي يعتقد أن الهيكل أقيم عليه في حقب غابرة، قبل أن يتعرض للتدمير أكثر من مرة، ألا وهو المكان المقام عليه مسجد قبة الصخرة حالياً. بعبارة أخرى، يمكن القول إن هناك من يحاول إقناع العرب والمسلمين عامة، والفلسطينيين خاصة، بأمرين: الأول: إن ما جرى حدث استثنائي غير قابل للتكرار، وما كان ليقع لولا تطابق العيدين الإسلامي واليهودي.

الثاني: إنه لا يعبر عن السياسة الرسمية للحكومة الإسرائيلية، بدليل قيام مكتب نتياهو نفسه بإصدار إعلان قبل وقوع الحدث يرفض فيه منح المستوطنين اليهود تصريحاً بدخول ساحة الأقصى. من الثابت تاريخياً أنه لم يعرض على العرب، في أي مرحلة أي مشروع للتسوية ينطوي على الحد الأدنى من اعتبارات العدالة

ولأن العرب والمسلمين اعتادوا سماع هذه النغمة الناعمة على مدى أكثر من قرن من الزمان، أظن إنه آن الأوان أن يراجعوا أنفسهم من جديد، وأن يتحروا الدقة في ما اعتادوا سماعه إذا ما أرادوا التوقف عن ممارسة خداع النفس. فمذ اللحظة الأولى لإطلاق المشروع الصهيوني، بانعقاد مؤتمر بازل عام 1897، كان هناك دائماً من يعتمد الإيحاء بوجود انقسامات عميقة داخل الحركة الصهيونية، سواء بين معتدلين ومتطرفين، أو بين يمينيين ويساريين، أو بين متدينين وعلمانيين، بل كان هناك أيضاً من يعتمد الإيحاء بأن الأهداف والغايات النهائية للحركة الصهيونية ليست متطابقة لدى كل المنخرطين فيها. فهناك من يرى إنها تبحث عن حل دائم ونهائي للمسألة اليهودية، بإيجاد دولة لليهود تحميهم من الاضطهاد الذي تعرضوا له عبر العصور، خاصة في أوروبا الشرقية، ووصل ذروته حين حاولت ألمانيا النازية بقيادة هتلر إبادة كلياً بالحرق في أفران الغاز. ولأن «المسألة اليهودية»، بهذا المعنى، تبدو سياسية وليست دينية، يصبح المطلوب، وفق هذا المنحى، إقامة دولة لليهود في مكان في العالم، وليس بالضرورة في فلسطين، بدليل اقتراح البعض إقامة الدولة المنشودة في أوغندا الأفريقية، أو الأرجنتين الأمريكية. وكان هناك، في المقابل، فريق آخر داخل الحركة الصهيونية يصر، لأسباب دينية لا علاقة لها بالسياسة، أو باضطهاد اليهود، على أن

تكون فلسطين هي الدولة اليهودية المبتغاة، ومن ثم يصبح لليهود الحق في إقامة دولتهم في فلسطين، ليس لأنهم تعرضوا، وما زالوا يتعرضون للاضطهاد، ولكن لأنهم «شعب الله المختار»، ولأن فلسطين هي أرضهم التاريخية «الموعودة»، التي سبق لهم أن أقاموا دولة عليها ارتبطت، وجودا وعلما، بإقامة «الهيكل». معنى ذلك أن الحركة الصهيونية، ومنذ اللحظة الأولى لاختيار فلسطين هدفا لإقامة الدولة اليهودية، تخلت في الواقع عن الطرح السياسي للمسألة اليهودية، واعتمدت الطرح الديني لها، وهو الطرح الذي يقضي بأن تكون «الحدود التوراتية» هي الحدود الطبيعية للدولة اليهودية المنشودة، وأن تكون إعادة بناء «الهيكل» لبنة أخيرة في صرح المشروع الصهيوني، وبدونها لا يكتمل الصرح ولا يصبح له معنى أو مبنى أو هوية.

كان على الحركة الصهيونية، حين شرعت في تنفيذ مخططها، أن تعتمد نهجا تدريجيا للوصول إلى هدفها، عبر مراحل زمنية متعددة، يتوقف طول كل منها على ما تستطيع حشده من قواها الذاتية، وعلى ما يستطيع حلفاؤها تقديمه من عون، في ظل نظام دولي تحكمه موازين قوى ديناميكية تتسم بالتغير وعدم الاستقرار، لذا فقد اتسمت مواقفها على الدوام بأقصى قدر من المرونة التكتيكية، خاصة في كل ما يتصل بالوسائل والآليات، وبأقصى قدر من الإصرار الاستراتيجي، خاصة في كل ما يتعلق بالأهداف والغايات النهائية. ويلاحظ هنا أن الحركة الصهيونية استخدمت كل ما لديها من موارد، خاصة الفكرية منها والإعلامية، للترويج لأسطورتين:

الأولى: إن فلسطين أرض بلا شعب وإن اليهود شعب بلا أرض.

والثانية: إن إسرائيل، التي أعلن قيامها عام 1948، وفقا لقرار التقسيم الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1947، دولة صغيرة محاطة بالأعداء من كل جانب، ومستعدة للتوصل إلى تسوية سلمية للصراع، لكنها محاطة بدول عربية ترفض مصافحة اليد الممدودة لها بالسلام.

لا يحتاج أي باحث مدقق، خاصة حين يتحلى بالموضوعية والحياد، إلى جهد أو عناء كبيرين لدحض هاتين المقولتين، فالقول بأن اليهود شعب بلا أرض، وأن فلسطين أرض بلا شعب، هو قول تدحضه الأرقام والحقائق المثبتة في كل كتب التاريخ، وفي وثائق المنظمات الدولية. فهذه الأرقام والحقائق تؤكد على:

1- إن عدد اليهود المقيمين في فلسطين قبل الموجة الأولى من محاولات الهجرة والاستيطان اليهودي في بداية القرن التاسع عشر لم يتجاوز 8 آلاف يهودي، لا يملكون سوى 5 آلاف فدان، أي ما لا يتجاوز سكان مزرعة متوسطة الحجم في محيط هائل من البشر.

2- لم يتجاوز عدد اليهود، حين انعقد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل عام 1897، 25 ألفاً، ولم تزد أملاكهم عن 2% من إجمالي الأرض المزروعة في فلسطين، بينما بلغ عدد الفلسطينيين 800 ألف.

3- حين صدر وعد بلفور عام 1917 لم يتجاوز عدد اليهود 48 ألفاً وكانت أملاكهم تقل عن 4% من مساحة الأرض المزروعة، في وقت اقترب فيه عدد الفلسطينيين من مليون نسمة.

4- لم تبدأ أعداد اليهود في فلسطين في الزيادة بمعدلات متسارعة وغير طبيعية، إلا في ظل الانتداب البريطاني، حيث وصل عددهم في نهاية فترة الانتداب إلى حوالي 400 ألف، مقابل 1.2 مليون فلسطيني، ومع ذلك لم تتجاوز نسبة ما يمتلكونه من إجمالي الأراضي المزروعة 7%، أي إن دولة إسرائيل، كانت عند إعلان قيامها تعيش فيها أكثرية عربية وأقلية يهودية، ولم تنعكس الأوضاع ويصبح عدد اليهود أكبر من عدد العرب في فلسطين، إلا بعد انتصار إسرائيل في حربها الأولى.

5- قامت إسرائيل بطرد ما يقرب من مليون فلسطيني بالقوة إبان حرب 48. كما تشير الأرقام أيضاً إلى أن نصف مليون يهودي هاجر إلى إسرائيل عام 1949 وحدها، وراحت إسرائيل، بعد أن ضمنت حصولها على تعويضات ألمانية هائلة، تضغط بكل قواها لفتح باب الهجرة اليهودية إليها، واستطاعت الاستفادة من سيولة النظام الدولي في مختلف المراحل، لضمان وصول موجات كبرى من المهاجرين اليهود إليها، كان آخرها موجة هجرة اليهود السوفييت في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات.

أما القول بأن إسرائيل دولة ضعيفة تنشد السلام ومحاطة بأعداء كثر يسعون للحرب، فلا تستقيم بدورها مع أبسط الحقائق، فمن الثابت تاريخياً الآن أنه لم يعرض على العرب، في أي مرحلة أي مشروع للتسوية ينطوي على الحد الأدنى من اعتبارات العدالة. فعندما طرح مشروع التقسيم على الجمعية العامة، كان عدد اليهود لا يزيد عن 25% من إجمالي السكان ولم يكونوا يملكون أكثر من 6% من إجمالي الأراضي المزروعة، ومع ذلك منحهم التقسيم 56% من مساحة فلسطين التاريخية. ويشير المسار التاريخي للصراع العربي الإسرائيلي إلى أن قبول العرب بمشروع التقسيم لم يكن ليغير شيئاً من النوايا العدوانية والتوسعية للدولة اليهودية، التي كان بمقدورها دائماً افتعال الأحداث للاستمرار في قضم المزيد من الأراضي العربية، إلى أن يكتمل المشروع الصهيوني على «الأرض التوراتية». وقد ثبت تاريخياً أن العرب، بمن فيهم عبد الناصر نفسه، كانوا على استعداد لقبول تسوية تستند إلى مشروع التقسيم، وفقاً لتصور ومقترحات برنادوت، مبعوث الأمم المتحدة، الذي اغتالته العصابات الصهيونية. وقد أتاحت أمام إسرائيل فرص عديدة للتوصل إلى تسوية نهائية بعد حرب 67 وفق مبدأ الأرض مقابل السلام، سواء إبان المفاوضات المصرية الإسرائيلية في كامب ديفيد عام

1978، أو إبان مؤتمر مدريد عام 1991 أو مفاوضات كامب ديفيد الثانية (مع عرفات وباراك) عام 2000، أو عقب طرح المبادرة العربية في قمة بيروت عام 2002، لكنها أهدرتها جميعاً. والسؤال: لماذا؟ أما الجواب فبسيط جداً، وهو أن إسرائيل، سواء حكمها بن غوريون أو أشكول أو رابين أو نتنياهو، كانت وما تزال تصر على ضم كل ما تعتقد أنه أراض «توراتية» وعلى إعادة تشييد «هيكل سليمان» على أنقاض المسجد الأقصى. فهل العرب مستعدون؟ ومتى يفيقون ويستوعبون درس التاريخ؟

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/8/17

40. هل تشهد أحداث غزة المتواصلة على وهن حكم حماس؟

عاموس هرئيل

سلسلة الأحداث الأخيرة في قطاع غزة استثنائية في قوتها مقارنة مع الأشهر الأخيرة. في نهاية الأسبوع أطلقت الصواريخ مرتين من القطاع نحو بلدات غلاف غزة، وأول أمس قتل الجيش ثلاثة أعضاء من خلية حاولوا اقتحام الحدود من القطاع إلى إسرائيل وأصاب عضواً رابعاً في الخلية. وعندما نضيف إلى ذلك الأحداث القاسية في الضفة الغربية وشرقي القدس -قتل شاب دبير شوريك في "غوش عتصيون"، ثم إصابة شرطي ومواطنين في عمليات دهس وطعن- تنتج لدينا صورة من التصعيد.

مع ذلك، يأتي الرد الإسرائيلي منضبط جداً. اكتفى سلاح الجو بمهاجمة رمزية كردّ على إطلاق الصواريخ (الأول، أما الثاني فلم يكن هناك رد)، يتركز النشاط في الضفة على التحقيق واعتقال المشبوهين بالتخطيط لعمليات أخرى. ورغم لهجة الحكومة الشديدة فقد تمسكت بسياسة الامتناع عن العقاب الجماعي في الضفة. القتلى الفلسطينيون هم منفذو العمليات (من قام بالدهس في غوش عتصيون، والشابان اللذان نفذوا عملية الطعن في القدس). هناك جهد بارز من أجل عدم المس بالمواطنين غير المشاركين في العنف.

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تعرض بسبب ذلك إلى انتقادات. أتباع اليمين و"أزرق أبيض" يهاجمونه بسبب تدهور الوضع الأمني في غلاف غزة والضفة الغربية، ويطلبون منه ممارسة إجراءات متشددة كرد على العمليات. ولكن لا توجد دلائل تشير إلى أن نتنياهو سيغير موقفه. يبدو أن الرادع الأساسي له من تورط عسكري ما زال على حاله.

الاختبار الحقيقي سيأتي قبل الانتخابات بعد شهر تقريباً. هل ستم إعادة إطلاق مئات الصواريخ على جنوب البلاد إزاء تصعيد كبير، مثلما حدث مؤخراً في تشرين الثاني الماضي وأيار هذا العام، ويواصل ننتيا هو خط انضباطه؟ يتعلق هذا بميزان المصابين وبوضع الليكود في الاستطلاعات. في التصعيد الذي حدث في أيار، وفي ذروة الاتصالات التي فشلت من أجل تشكيل الائتلاف، اختار ننتيا هو ضبط النفس حتى على موت المواطنين الأربعة الإسرائيليين، وسعى إلى إنهاء سريع لجولة الضربات بعد موجة هجمات سلاح الجو. قد يتغير رده إذا شعر بأن الأحداث في القطاع تعرض قدرته على الفوز في الانتخابات إلى الخطر. يجب أن نضيف متغيرات أخرى مؤثرة لهذه المعادلة: موقف الجيش الذي يترأسه الآن رئيس أركان جديد، الذي يبدو أنه متحمس أكثر بقليل من سابقه لإظهار القدرات التي راكمها الجيش في القطاع، وموقف قيادة حماس التي هي نفسها تواجه تحدياً متزايداً لحكمها في غزة من قبل تنظيمات فلسطينية أصغر ومن قبل خلايا انفصلت عن حماس.

غضب صغير

المفهوم الجديد الذي تستخدمه القيادة في غزة ووسائل الإعلام المتماهية معها لوصف النشاط الذين قتلوا في الأحداث قرب الجدار هو "شباب غاضبون". أعضاء معظم الخلايا الذين حاولوا اقتحام الجدار والدخول إلى إسرائيل من خلاله في الأسابيع الأخيرة كانوا متماهين في السابق مع حماس أو مع الجهاد الإسلامي. انسحب عدد منهم من هذه التنظيمات واقتربوا من الفصائل السلفية المتطرفة التي تعمل في القطاع. البعض منهم لم يتركوا التنظيمات الممأسسة.

حجم هذه الظاهرة يعكس توجهاً يذكر قليلاً بموجة عمليات "الذئاب المنفردة" التي تطورت في الضفة الغربية والقدس في خريف 2015. (عندها مثلما هي الحال الآن، فإن الأمر الذي أدى إلى التوتر هو الغضب الفلسطيني على خطوات الشرطة في شرقي القدس). الفرق هو أن معظم هؤلاء الشباب في قطاع غزة مزودين بالسلاح وليس بالسكاكين. والأحداث التي تجري قرب الجدار تعكس الإحباط من ابتعاد حماس عن النضال العنيف ضد إسرائيل، وإلى جانبه انتقاد الإنجازات الضئيلة التي تسبب بقتل سكان من القطاع. التسهيلات التي وعدت بها مصر وقطر استناداً إلى المحادثات مع إسرائيل، تتقدم ببطء نسبي، والحصار على القطاع لم يرفع، ووضع البنى التحتية بقي بائساً. في هذه الظروف تزداد محاولات تنفيذ العمليات، وتظهر حماس سيطرة واهية على ما يحدث على الحدود.

ازدياد الأحداث أوجد موجة من التفسيرات والتحليلات في إسرائيل من قبل صحافيين وسياسيين، وبحسبها تعكس محاولات تنفيذ العمليات المتزايدة عملية مخططة تسيطر عليها قيادة حماس في القطاع، برئاسة يحيى السنوار. حسب هذا التفسير، فإن السنوار يغيض النظر، وربما يعطي إشارات

بصورة فعالة عن الأحداث قرب الجدار التي من السهل عليه وعلى إسرائيل نسبها إلى مجموعات من الشباب المتمردين.

بهذه الطريقة، يستخدم السنوار الضغط على إسرائيل لتسريع تطبيق التسهيلات التي وعدت بها. إذا لم تحدث هذه التسهيلات فإن الفلسطينيين سيواصلون دهورة الوضع، ربما إلى درجة حدوث اشتعال كبير آخر مثل عملية الجرف الصامد، التي سيكون مضي عليها خمس سنوات في الأسبوع القادم. محادثات مع عدد من رجال الاستخبارات في إسرائيل تظهر معارضة كبيرة لهذه الفرضية. الادعاء السائد في جهاز الأمن هو أن الأحداث الأخيرة تعكس ضعف سيطرة حماس على ما يجري. للسنوار -حسب هذه المقاربة- كثير مما يمكن أن يخسره. أما التسهيلات ذات الأهمية لحماس فتأتي بالأساس من مصر، فمعبر رفح إلى شبه جزيرة سيناء مفتوح في كل أيام الأسبوع تقريباً. وفي الوقت نفسه، وعبر موافقة صامته من قبل مصر، تشغل إسرائيل معبراً تجارياً كبيراً آخر في منطقة رفح تدخل منه إلى القطاع بضائع كثيرة، مثل المواد الغذائية ومواد البناء. تفرض حماس الضرائب على البضائع في هذا المعبر الذي يدر عليها مداخيل أخرى تقدر بعشرات ملايين الشواكل شهرياً.

إضافة إلى ذلك، قدمت إسرائيل تسهيلات تخفيها عن الجمهور الإسرائيلي، منها تزويد القطاع بكهرباء تصل بالمتوسط إلى 16 ساعة يومياً (مقابل 4 ساعات فقط قبل بضعة أشهر)، وتم اتباع سياسة أخف فيما يتعلق بدخول آلاف الغزيين إلى إسرائيل بغطاء رسمي كرجال أعمال، رغم أن كثيرين منهم عمال. كما قلصت إسرائيل أيضاً 30 في المئة من قائمة المواد ثنائية الاستخدام المحظور استيرادها، لأنه يمكن أن تستخدم في بناء الأنفاق أو لقواعد عسكرية أو وسائل قتالية. في المقابل، بدأ تقدم ما في تنفيذ عدد من المشاريع للبنى التحتية للمدى الطويل، منها ربط خط مياه آخر وإعدادات لربط خط كهرباء 161.

كل ذلك يوفر لحماس أسباباً لمواصلة الامتناع عن حدوث اشتعال عسكري واسع. السؤال الأساسي هو: هل تكفي هذه التسهيلات سكان القطاع في هذه المرحلة أم أن الإحباط من عدم تنفيذ بادرآت حسن نية أوسع، التي علق عدد منها بسبب الطريق المسدود الذي وصلت إليه المفاوضات حول إعادة المواطنين المخطوفين وجثث الجنود، سيؤدي إلى موجة واسعة من محاولات تنفيذ عمليات؟ وسواء تمكنت حماس من السيطرة على ذلك أم لا، فقد تكون النتيجة حدوث مواجهة.

هآرتس، 2019/8/19

القدس العربي، لندن، 2019/8/20

41. هكذا يبدو دخول غزة برياً أمراً ممكناً

افرايم عنبر

تبقى مفهومة حجج المعارضة لخطوة عسكرية واسعة النطاق في غزة، فجزور منظمة حماس مغروسة عميقاً بالسكان المحليين واحتمالات اقتلاعها أمر ضعيف. ومفهوم أيضاً الخوف من المصابين ومن دخول في خطوة قد تتعقد، وكذا أيضاً الأولوية الاستراتيجية للتحديات الكامنة في الساحة الشمالية.

لهذه الأسباب وغيرها تتصرف إسرائيل الآن بقوة محدودة وصبورة ضد حماس، حتى في ضوء أحداث التسلسل الأخيرة. هذا التكتيك يستهدف التقليل قدر الإمكان لقدرتها على إلحاق الضرر. وبالتالي، فإن مفهوم استخدام القوة المفضل لدى الجيش الإسرائيلي في هذه اللحظة هو "استخبارات نارية": قتال يشدد على نيل معلومات استخباراتية دقيقة، وفي أعقابها استخدام نار دقيقة (في معظمها من الجو)، في ظل توقع بأن يؤدي هذا الخليط الناجح إلى تغيير في سلوك حماس. هذا النهج يوفر الخسائر أيضاً.

ولكن للأسف، فإن الهدوء على طول الحدود لم يتحقق، بل ثمة إطالة في مدة المواجهات العنيفة، وإطالة في أوضاع الطوارئ في الجبهة الداخلية، بكلفتها الاقتصادية، وخلق إحساس للإنجاز في الطرف الآخر. فالعدو يتعلم الدروس أيضاً ويبدل جهوداً لمنع الاستخبارات الدقيقة عن الجيش الإسرائيلي وتقليل نجاعة النار الإسرائيلية بواسطة التحصن والتخفي واستخدام الدروع البشرية. تفهم حماس امتناع إسرائيل عن احتلال القطاع، وتشعر بأنه يمكنها مواصلة المواجهات مع إسرائيل دون أن تدفع ثمناً باهظاً.

ولكن يخيل أنه لا مفر من جباية ثمن باهظ أكثر من حماس، وبين الحين والآخر يخلق ردعاً طويلاً أكثر. يبدو أن معركة برية لفترة محدودة ستحقق نتيجة أفضل من النشاط حتى الآن. ينبغي المناورة في أرض العدو، والعثور عليه وإبادته، أو أسر رجاله (في ظل تحطيم أسطورة "المقاومة"). إن جهود "الاستخبارات النارية" مهمة، ولكن لا يمكنها أن تشكل أكثر من دعم للجهود الأساسية، ونقص الجهود البرية.

على الجيش أن يكون جاهزاً لتنفيذ مناورة واسعة وسريعة. أولاً، ثمة أهمية لاحتلال أرض هي قاعدة انطلاق للمنظمات العسكرية؛ لسحب حرية العمل منها. وتقليل النار المتواصلة على مواطني إسرائيل لن يتحقق إلا من خلال قوات مناورة تسيطر على الأرض، وتصفي قوات العدو وتمنع إطلاق الصواريخ.

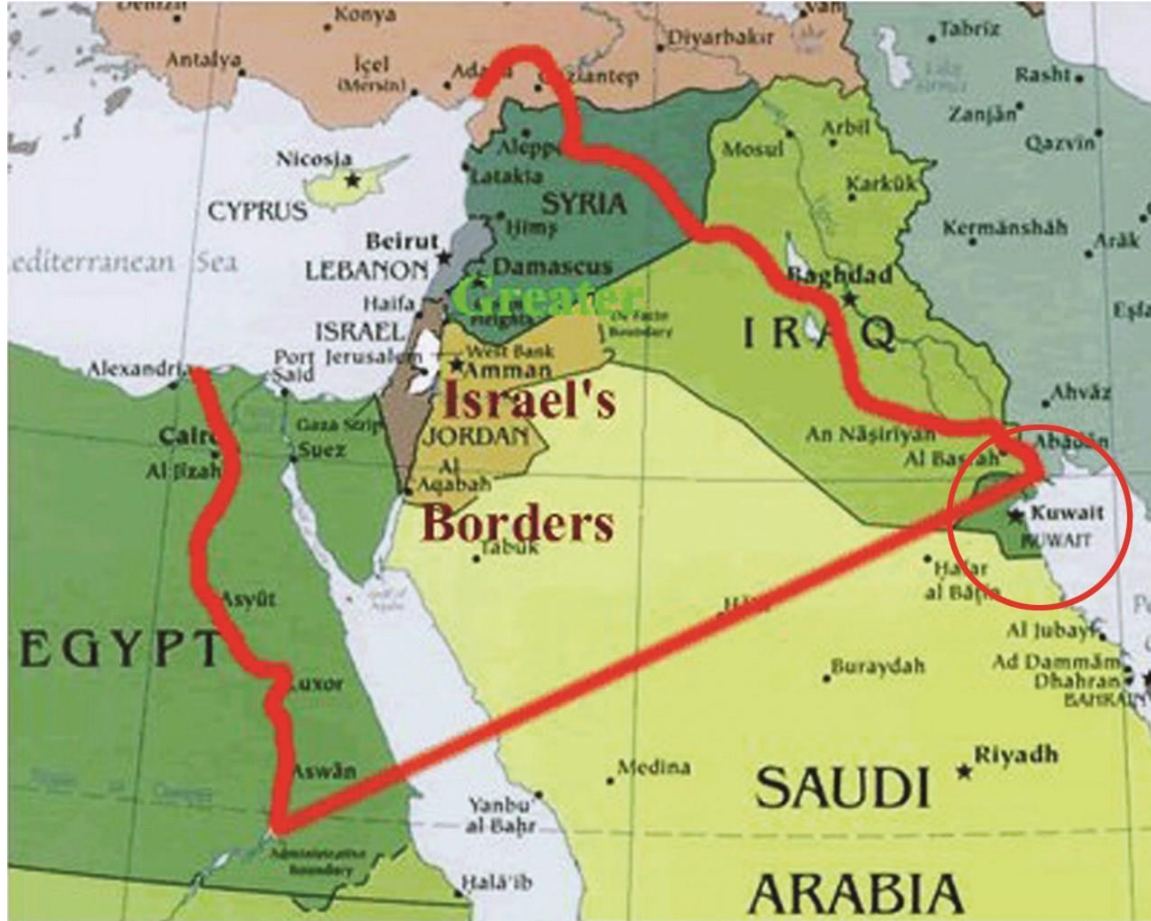
ثانياً، إن قدرة المناورة هي أداة مركزية لتحقيق الردع. فالعدو كفيل بأن يمتص ضرراً جسيماً من الجو، ولكن وجوده ككيان سلطوي لا يكون عرضة للخطر. وبالمقابل، فإن احتلال أرض واسعة يفرض تحدياً أكبر بكثير. وتمثيل قدرة المناورة والحسم ضروري لتعزيز الردع ولدحض التقدير بأن المجتمع الإسرائيلي ضعيف ويخاف من الإصابات. صحيح أن للاحتكاك العالي أثمناً، ولكن مدة القتال القصيرة نسبياً كفيلة بأن تؤدي إلى عدد قليل من الإصابات في الجبهة الداخلية. وأخيراً، تعد المناورة أداة مركزية لحسم الجيش التقليدي، وهذا تهديد قد يتحقق في جبهات أخرى. أما تطوير قدرة مناورة برية للجيش فهو خطوة تحتاج إلى الوقت، وإهمالها رهان خطر.

باختيار المناورة البرية في غزة، ثمة اعتبار أخلاقي: وضع يصبح فيه المواطنون السور الواقعي للجيش الإسرائيلي ليس وضعاً مقبولاً. إن الحملات الكبرى، التي تجرى بين حين وآخر، تحدث الردع المؤقت الذي يسمح بفترات هدوء طويلة ويمنح الهدوء لسكان غلاف غزة. الجمهور الإسرائيلي ملزم بأن يفهم بأنه لا توجد في غزة "ضربة واحدة وانتهينا"، بل صراع قوى متواصل ينتصر فيه المرء بالنقاط. والقدرة الإسرائيلية على إدارة حرب استنزاف في غزة والحفاظ على طيف واسع من إمكانيات العمل، يدل على القوة الإسرائيلية.

إسرائيل اليوم، 2019/8/19

القدس العربي، لندن، 2019/8/20

42. خريطة:



حدود "إسرائيل" الكبرى كما يزعم الإسرائيليون
أرسلت بالبريد من قبل د. عبد الستار قاسم، 2019/8/15